



الظلمة مملكة

للكاتبة مريم نادر

اسم الرواية : مملكة المظلمة
للكاتبة: مريم نادر
المدققة اللغوية : ماريا عبيد
تصميم الغلاف : مريم نادر
التصنيف: دراما ، رومانسية، فانتازيا

في إحدى الأيام كانت مايا نائمة ولكنها استيقظت
على صوت ولكن صوت ماذا هذا
ذهبت الفتاة إلى منبع الصوت ولم تجد شيئاً
ثم جلست على الكرسي المجاور لغرفتها في
غرفة المعيشة المزينة بكرستالات في سقفها و
هناك رفوف لعرض كتب نجيب محفوظ و
جبران خليل جبران أيضاً فهذه الكتب للجدة
التي تحب كل ما يخص القراءة والكتابة وأيضاً
تعشق صوت فيروز الذي شبهته بليلة دافئة
يظهر بها القمر في طور البدر
كانت شرائط أيضاً لام كلثوم على رف
الموسيقى
امام حائط المنزل مزين بلوحات تاريخية لم افهم
معانيها

(شيري): ماذا تفعلين في هذا الوقت يا بنيتي
ولما جالسة وحدك ؟

(مايا): لا شئ يا جدتي فقط سمعت صوت
غريب وخرجت لأري من هناك ظننته أنتي

(شيرى): حسنا يا بنيتي أذهبي الى النوم

(مايا): حسنا تصبحين على خير يا جدتي

وفي صباح اليوم التالي ..

(شيرى): أستيقظي يا بنيتي

(مايا): استيقظت يا جدتي

خرجت (مايا) من غرفتها وجدت ساعة منظرها
غريب

(مايا): جدتي ما هذه الساعة ؟

(شيرى): هذه ساعة جدك كان في شبابه يستمع

دقاتها كان يقرأ وهو ينظر كم الوقت بها بدأت

قصة حبي معه أمامها وانتهت أيضا أمامها

(مايا): جدي كيف بدأت وكيف انتهت ؟
(شيرى): هذه قصة طويلة سوف أحكيها لك في
الليل قبل أن ننام

(مايا): هذا ظلم يا جدي ولكن حسنا سوف
أتناول فطوري سريعة واذهب لمدرستي
(شيرى): الفطور جاهز على الطاولة بالمطبخ
أذهبي وتناوليه ولا تتأخري كثيرا يا طبييتي
(مايا): حسنا جدي

(مايا): لماذا جدي تكذب اياً كان لا يهم فقط
أريد أن اجتهد في اخر سنه لي في الثانوية
(شيرى): مايا تعالى اريد التحدث إليك
واقول لك حكمة جدي دائما كانت تقولها لي ؟

رغم كبر سن شيرى إلى منظرها كالسيدة في
عمر الأربعون أما هي في عمر ثمانية وخمسون

وجسدها رشيقة ووجهها صافي كالسحب في
السماء

(مايا): كيف حالك يا نور ؟
(نور): لست بخير كانت عطلة سيئة
(مايا): لماذا يا عزيزتي تحدثي ؟
(نور): أبي وأمي انفصلوا وأنا سوف أعيش مع
أبي التاجر
(مايا): لا تحزني هيا حصة الموسيقى سوف تبدأ
(ساندري): يا بنات الفقراء وانت يا يتيمة كيف
حالك ؟
(نور): نحن لسنا فقراء يا غبية
(ساندري): ماذا تقولين أنا ... غبية
(المعلمة رهام): اصمتوا واستمعوا الى ضيفنا
(طالبة): أي ضيف ؟
(مايا): من هو يا معلمة ؟

(حسام): أسمى حسام عمري ثلاثة وعشرون
عاماً أنا في كلية الطب في الصف الخامس وأنا
هنا لأنصح أي واحدة منكن تريد دخول الكلية
(نور): أنا... من فضلك اريد التحدث

(حسام): تفضلي... ما اسمك أولاً
(نور) بخجل: اقصد هو ما مميزات الكلية؟؟
(حسام) بابتسامة خفيفة: هي كلية مليئة بالحياة
وسوف تصبحين طبيبة

(مايا): نحن لسنا صغار وانتِ أجلسي حلمك أن
تصبحي سيدة أعمال متى كنتِ تريدين دخول
كلية طب؟

(حسام): أرى أن شخصيتك قوية وشجاعة
لتقولي هذا أمام المعلمة وأنا..
(مايا): من أنت وكم سنك لتقول لي هذا أنا لم
اخاف منك فهمت ؟!

(رهام): اصمتي..
(حسام): ارجوكِ دعيها تكمل

(مايا): نعم سوف اكمل أنا لن اخاف منك فهمت
وانت ماذا انت طبيب ام غرامي لما جئت إلى
هنا لمواضيع الغرميات
(حسام): أنا ... أي غرميات؟؟

(مايا): جدتي لقد عدت
(شيرى): مرحبا يا بنيتي
(مايا): لما تنادينى يا بنيتي ؟
(شيرى): جدتي الكساندريا دائما تقولها لي
(مايا): من الكساندريا هذه.. أول مرة تحدثيني
عنها ؟!
(شيرى): اسمعي لم يتبقى على عيد ميلادك
سوى خمس ساعات دعيني اروي لك القصة
(مايا): أي قصة ؟!

(شيري): قبل الآلاف الأعوام كانت عائلة عدنان
والذي هي عائلتي وعائلتك حاكمة لمملكة الظلام
ولكن جاءت عائلة الشامان وحدثت معركة
«قلوم» ودخلوا تلك العائلة إلى القصر الملكي
الحاكم هناك قصر في الشمال هو القصر الحاكم
أما قصر الجنوب هو قصر ملكي وهناك بينهم
فرق نحن كنا في الشمال ولكن بعدما جائوا هنا
خرجنا للجنوب ومن ذلك الوقت نحاول استعادة
قصرنا.. انتي سوف تأخذين بثأرنا من هذه العائلة
(مايا): أنا كيف وانت يا جدتي ؟
(شيري): آسفة يا بنيتي أنا نصفي أنس والآخر
جن

(مايا)بأستغراب: ماذا؟!

(شيري):الساعة هي المعبر وأيضاً بوابة العصر
تُفتح مرة واحدة في العام وهي في آخر شهر في
العام مع اكتمال القمر أقرأي هذا الطلسم لتعودي
أو تذهبين

(مايا) والدموع تسقت على وجنتيها: لما فعلتي
بي هذا كيف عليكي أن تفعلي بي هذا أنا لا افهم
شئ وانت من أين وإلي أين أنا ذاهبة ؟!
(شيرى): انت ذاهبة عصر السحر الاسود عصر
الجن والشياطين وجميع المخلوقات تعيش على
قرية الظلام الأبدى وفي مملكة الظلام
(مايا): وانا لماذا سوف أذهب ؟
(شيرى): هناك ثأر وانت هى من سوف تكمل
نسلنا...اولا عليكي قتل عائلة الشامان قمر
ويامن وخالدون هما كبراء العائلة هما سرقوا
حكم مملكة الظلام من جدي عدنان وجدتي
الكساندريا اسمعي أمك هناك أيضا وانا اسمي
... اسمي شفق وأمي هيام ابي مات
(مايا): وزوجك ؟
(شيرى): زوجي خائن ومع الوقت تعرفين من
هو.. خالتك نوران ابنة خالتك روح
(مايا): ...

(شيري): هناك جنية تسمى خلود سوف تساعدك
في رحلتك

(مايا) بدموع: حسناً يا جدتي..وداعاً...
(شيري) وهى تعانق حفيدتها: وداعاً يا بنيتي
وأريد أن أقول لك أنا لا اعلم أن كنت سوف
اعرفك هناك

بدأت شيري بقراءة الطلسم لتنتقل مايا

قصرأ مهجوراً ويسكنه مخلوق وسط غابة
السحرية مخلوق ذو الذيل والمنقار الطويل
والوجه البشع
(روك طائر من نسل جن النار): سيدي هناك في
الخارج امرأة مسطحة على الأرض
رجل بشرته حنطية عيناها واسعة وشعره بني
ويملك إبتسامة ساحرة
(يامن): من هي يا روك ؟
(روك): لا أعلم سيدي

(يامن): دعنا نكشف هويتها أنا لا أريد أن تكون
من العائلة

(روك): امرك سيدي

(يامن): يا سيدتي من أنت ؟

روك افحصها أن كانت على قيد الحياة أن ماتت

(روك): لا لا يا سيدي أنها مازالت على قيد

الحياة

بعد بضعة دقائق استيقظت الأميرة رحيق من

نومها في قصر مهجور غريب الهيئة

وقالت:

(رحيق): من انت وما تريد وأين أنا ؟

(يامن): اهدئي ثلاثة اسئلة في جملة واحدة

(رحيق): من انت ؟

(يامن): اسمي يامن وهذا قصري أنا لا اعلم

أسمك ولكن من ملابسك يتضح بأنك أميرة لأى

عائلة انتي يا جميلة وما أسمك ؟!

(رحيق): انت عدوي فهمت لا تقترب مني

خرجت رحيق و حينها قال يامن :
فتاة ذات بشرة ناعمة بيضاء وعينان عسلتان و
شعر عسلي طويل

خرجت رحيق مسرعة من القصر وبدأت
بالركض داخل تلك الغابة السحرية وهى لا
تعرف وجهتها وإلى أين تذهب وأين قصرهم
الذي في الجنوب ذلك

(رحيق): يا جدتي وأين أنا.. وأين الجنية خلود؟
(خلود): مرحباً

(رحيق): أنتِ خلود ؟

(خلود): نعم.. أسمى خلود وأنتِ رحيق

(رحيق): أنتِ تعرفين جدتي شيري ؟

(خلود): شفق ابنة هيام ابنة الكساندريا عائلة

عدنان اعرفهم جميعاً

(رحيق): من شفق هل هى جدتي شيري

(خلود): هنا لا يوجد هذا الاسم تفهمي الأمر هنا

لا احد يعرفك غيري تفهمي هذا أرجوك

(رحيق): أريد رؤية منزل جد جدتي

(خلود): تقصدين القصر الملكي!؟

(رحيق): نعم أريد رؤية جدتي شفق وأمي أين

هي اريدها

(خلود): أمك نور هان و خالتك نوران قريبا

سوف نراهم وبالمناسبة أنا الجنية خلود جنية

النار

(رحيق): حسنا متى سوف أرى عائلتي؟؟؟

وأريد أعرف من أبي أرجوك..

(خلود): قريبا لا تتعجلي نحن هنا لمدة طويلة

(رحيق): أين سوف أسكن أنا ليس لدي مأوى

(خلود): تفضلي هناك في الغابة السحرية

السوداء هناك منازل متعددة للساحرات..لكي

يأتي الوقت لكي تذهبين القصر..هذا الوقت

قريب لا تخافي ولكن لا يمكنك الذهاب اليوم ابداً

(رحيق): أنا لست ساحرة أو جنية أنا انسية..!
(خلود): لا يمكنك هنا معارضة الكلام كثيراً
وداعاً يا فتاة وتذكري أن كل من هنا ما هو إلا
عدو وتعلمي تفريق بين عدوك وصديقك

(يامن): مرحباً يا فتاة لما جئتي للغابة المسكونة
مرة أخرى

(رحيق) بعصبية خفيفة: لا تتكلم معي فأنت
عدوي

(يامن): ماذا عدوك أنا لا أعرفك... لما تسكني
هنا

(رحيق): بدافع انتقام... ليس لدي مأوى غير
هنا...

(يامن): يمكنني مساعدتك اذا كنتي تريدين

(رحيق): أشكرك فأنت المستهدف

(يامن): لم أفهم شيئاً

(رحيق): وانت لما جالس في قصر مهجور

(يامن): أهلي هما سبب وجودي هنا هما يريدون
أن أتزوج الأميرة استريا وانا لا احبها
(رحيق): فهمت أنت هارب إذا ؟
(يامن): نعم مثل هذا وانا اسمي يامن أن كنتي لا
تعرفين

(رحيق): نعم فهمت هل تسمح لي بالدخول
للمنزل

(يامن): نعم بالطبع تفضلي ...وداعاً رحيق ...
(رحيق): وداعاً يامن...

(رحيق): صباح الخير
(يامن): بالأمس كنت عدوك والان تقولين لي
صباح الخير
(رحيق): حسنا أغرب عن وجهي.. أقول لك هذا
لأنك الوحيد الذي أعرفه هنا
جندي يملك وشم على يده قائلاً:

(الجندي): تعال معي يا يامن هذا أمر من
أبيك...

(يامن): اذهب من المكان الي جئت منه انا لن
أتي معك ابدا ...

(رحيق): الى اين ؟ من هذا الجندي؟؟؟
يامن انت بخير

قيد الجندي يامن بقصدير من يده ...

(رحيق): انتظر لا الى اين تأخذه ؟

(يامن): ابتعدي يا رحيق هذه عائلة الشامان لا
ترحم أرجوكِ أبتعدي..

(رحيق): خذوني معه أرجوكم خذوني معه ...

(يامن): بصراخ مثل فاقد حنان الأمة جميعها:
لا تلمسوها لا تنسوا من أنا ...

(رحيق): بصوت مرتفع: اقول لكم خذوني معه
أيها الجنود

ذهب الجندي الآخر وقيد ذراعى رحيق

(يامن): ابتعدوا عنها أقول لكم بصفتي الأمير

يامن ابن عائلة الشامان

خلصها من القيود أنا أمرك وإلا أستخدم

طلاسمي

(عمار الجندي الذي يملك الوشم الغريب)محدث

الجندي الآخر:خلصها يا فهد من القيود هذا أمر

لا تنسى أنه الأمير

(رحيق): أنا أريد الذهاب معه لأنني أحبه ولا

يمكنني التخلص من حبه بقلبي حتى لو كان

عدوي فمازال الحب أقوى من العداء

(يامن): لا لا ابتعدي هذه العائلة ليست عادية

أنهم عائلتي وانا أعرف أرجوكِ أبتعدي إن كان

كلامك صادق

(رحيق): لأجل أن يكون الحب صادق لا تسقى

من كأس العذاب وحدك أعطني منه

(فهد): عمار أنا لا اتحمل ماذا افعل أحررها ام
اقيدها على كل هذا الغرام دعنا نأخذهم الاثنين
للملك خالدون

(عمار) اشبعوا بعضكم الحب في السجن سوف
نأخذكم سوياً
(يامن) لا اأرجوكم لا تأخذوها أنها..

اثناء ركوبهم عربة تسمى «المركبة ملعونة»
و تحركهم على قصر الشامان
(يامن): لماذا؟؟

(رحيق): لاني عشقتك... عشقتك... عند صمتي
أسمع دقات قلبي المتسارعة عندما أراك أحبك
منذ أول مرة... أنا مثل طفلة ضائعة وأنت أبي
لذلك لا اريد أن اترك يدك... في حبي لك
صادقة أعدك ليس قرار خاطئ
(يامن): ابي طلبني لكي يزوجني استريا
(رحيق): ...

(يامن): ماذا عني أنا احببتك منذ ولادتك
منذ ثمانية عشر عام وانا احبك بأخلاص
اراكى قمرى فى الليل و شمسى فى نهارى
ماذا تقولين لرجلاً مهووس بك يا أميرتى
(رحيق) أنا أميرة ؟

(يامن) نعم انتى الأميرة الصغيرة من عائلة
عدنان لا اعلم لما أبى لا يحب هذه العائلة ولكن
سوف أحاول ان أمنع زواجى من أستريا لكى
أتزوجك انتى وإن لم تكنى أميرة فأنت أميرتى
(رحيق) قائلة فى نفسها:

كيف هو يحبني وكيف كذبت أننى احبه ولما
خاطرت بحياتى وذهبت من اليوم الثانى إلى
قصر خالدون كم اخاف من القادم فمهما كان أنا
كاذبة وايشا أنا لست من هذا العصر كيف
التعايش مع أشخاص يقولون انهم عائلتى وايشا
شخص يقول فى أشعار ويقول إنه يحبني منذ

سنوات طويلة كيف اخلص نفسي من قيود
الانتقام

(يامن): بماذا تفكري ؟

دعيني اقول لك انني صدقت أنك لا تعرفيني
عندما تحدثتِ معي قائلة: من أنت
(رحيق) أنا فاقدة للذاكرة لا أتذكر أي شيء أو
اي يوم من قبل البارحة
(يامن) كيف؟؟
(عمار) هيا انزلوا

(قمر جدة يامن):كم انا في غاية السعادة لأنك
سوف تتزوجي حفيدي يا استريا
(استريا): أنا أحبه من أعوام يا جدتي وأنا في
غاية السعادة أيضا وبالمناسبة أين هو ما زال
وقت حتى يصل
(خالدون أب يامن): يا الهى العروس لا تتحمل
فراق عريسها

(قمر): اصمت يا خالدون ابنتنا تخجل من هذا الكلام

(فهد): ادخلا

(قمر) تسأل طائر ها: مع من يامن يا طائر النار

(طائر من نسل جن النار): معه فتاة يا مولاتي

(قمر): استريا من فضلك ادخلي الغرفة هذه

لبضع دقائق فقط..

(استريا): أمرك مولاتي

(خالدون): ماذا يوجد يا أمي

(قمر): إبنك معه فتاة يوم زواجه

(خالدون): كيف؟؟!!

(قمر): ماذا لم تسمع صوت اقدام شخصين هل

فقدت قوتك ام ماذا

(خالدون): طائري الخاص توفي يا أمي

(فهد): هؤلاء هما يا مولاتي

(قمر): من هذه ؟

تغيرت ملامح قمر إلى الغضب
كانت ثورة غضبها كالصاعقة فلم يستطع أحد
الوقوف أمامها وبدأ بعض خصل من شعرها
بالتحول إلى الأبيض ومن ثم عيناها اليمنى
(يامن): جدتي هذه رحيق أبنة عدنان
(قمر): إن كنت لا تريد أن أقرأ عليها أقوى
طلاسمي..أخرجها من القصر فوراً
وانت يا فهد حرر حفيدي من القيود و ضع هذه
الحشرة في قفص حديدي بدون طعام ابداً
واجلدوها خمسة مئة جلدة
(يامن): جدتي لا ماذا هذه حبي الاول لا تفعلي
هذا وإلا أقتل نفسي يا جدتي
(قمر): هنا فكرة أفضل ضعهما في قفص معاً
ولكن منعزل هل فهمتني يا فهد
(فهد): فهمت يا مولاتي
(يامن): جدتي أنا لن أسامحك...

ألقاهم عمار بدلاً من فهد في قفص حديدي
منزل على بأعمدة ... لم تدخله الشمس أبدا ورائحته
غريبة مثل سم ...
وقعت رحيق على يدها و أنجرححت ولكنها تحملت
الأم

(يامن): أرجوكِ سامحيني ولكنني تحدثت إليك
من قبل لا تأتي معي

(رحيق): ماذا افعل في عالم مظلم وحدي أريد
أن أرى أمي وأبي فقط

(يامن): أنا آسف أرجوكِ سامحيني أرجوكِ
(رحيق) أياً كان أنا لا أعرف أن كنت سوف
أعود لعالمي ولكن أنا لم أحبك ولا أظن أنني
سوف أحبك اذهب وتزوج من استريا وخلص
نفسك...

(يامن): أن يمكنني سوف اجلد بدلاً عنك جسدي
لا يمكنه تحمل الآلام الناتجة عن كل هذه

الجلدات وان خرجنا من هذا السجن سوف
اساعدك في الوصول إلى قصرك
(رحيق) ناظرة إلى سقف الغرفة المظلمة الكئيبة
المعبأة برائحة غريبة مثل سم...محدثه نفسها:
«لا اعلم أن كنت سوف أحبك لأنني لم اقول لن
احبك بل لم احبك»

(يامن): لا تقولي هذا أعلم بأنك تكذبين لكي
ترحميني من جدتي وأبي وشر استريا
(رحيق): لا أنا لا أحبك دعني وشأني يكفي أنني
في هذا القصر المقرز وايضا مسجونة بسببك
(يامن): أنا آسف سوف افعل كل ما بوسعي لكي
اخرجك واتحمل المسؤولية كاملة
(رحيق): شكراً لك سوف اغفل قليلاً لأنني متعبة
وبدأت أشعر بدوار...بالمناسبة اين امك وجدك
(يامن): لا أعلم أين أُمي ولكن جدي أظن أنه
توفي

(رحيق): أنت مثلي أنا أيضاً لا اعلم اين أبي
وهل لدي أشقاء لا اعرف غير جدتي شيري
اقصد شفق

(يامن): سوف تعرفيهم و تذهبين لسريرك
بأمان معهم تعلمين يا رحيق أن اسم يناسبك...
(رحيق): "يامن لا تقول اي كلمة أنا لا أريد
خوض معركة الحب فإن المرأة لا تتراجع في
معاركها"

(يامن)قالها بصوت باكي: يمكنك إعطاء لمعركة
حبي لك فرصة واحدة؟!... أعطيني فرصة أنا
أحبك حقاً

(رحيق)قالتها وهى في حالة من دوار قوي
حتى... أصابها اغماء: لا أحبك ومستحيل أن
أحبك أبداً
(يامن): ...

أصاب يامن الجنون وأصبح يضرب الاغلال
بقوة لعله يحطمها ويكسر الحاجز بينه وبين
حبيبته لينقذها

(رحيق): جدتي ماذا افعل ؟
(شيري): اشتقت لملامح وجهك يا بنيتي
(رحيق): وانا اشتقت لدقات ساعة جدي وكلمة
بنيتي..

(شيري): أنا معك في كل مكان فقط ردي هذا
الطلسم وسوف تظهر لك
وبالمناسبة سوف تتعرفين على امك لأول مرة
و خالتك سوف تقابلك قبل امك هذه المقابلة قريبة
جدا يا بنيتي الحبوبة سوف أشتاق إليك لا تقلقي
أنا لن انساك فأنا معك طوال اليوم واعرف كل
خطواتك فأنا لست انسية كاملة ولدي قوة خبئتها
سنوات عن الناس أجمعهم

(رحيق): جدتي قابلت امرأة تدعى خلود وقالت
لي اسمي رحيق أنه اسم جميل جدتي من اختاره
لي

(شيرى): عائلتك نور هان والدتك من دعتك
رحيق الزهور

(رحيق): جدتي أنا خائفة من القادم
(شيرى) أنا معك ... وداعاً يا بنيتي الحبوبة...

(يامن) أصاب يامن الجنون وأصبح يكسر حاجز
ويصرخ باكياً: أستيقظي يا رحيق لا تستسلمي
يا حراس انقذونا
(فهد): ماذا هناك

(يامن): أنقذ رحيق

(فهد): عندي أوامر من مولاتي الا اقترب منها
ابدا حتى يأتي ميعاد الجلد

(يامن) اسمع إن لم تساعدني سوف أعاقبك
بالاعدام شنقاً و مجدداً اقول لك لا تنسى من أنا

(فهد): سمو الأمير خالص الاحترام لك ولكن لا
أستطيع فعل شيء غير أوامر مولاتي قمر

كانت رحيق في حالة تواصل عبر العصور مع
جدتها وليس إغماء استيقظت رحيق بعد
محادثتها مع شيري ...

ووجدت حالة يامن الميؤوس منها وهو يضرب
الأغلال بقوة ...

(يامن): رحيق هل أنت بخير رحيق انتي
تسمعييني؟؟

(رحيق): ماذا حدث ...؟

(يامن): انتي بخير اولا ...؟

(رحيق): نعم ... ماذا حدث؟؟

(يامن): وأنا جالس وجدتك في حالة من الإغماء

ناديت على الحراس ... جاء فهد ورفض

مساعدتك ... أنت بخير يا رحيق؟؟!

(رحيق): نعم أنا بخير

(قمر): أن كانت أنسية سوف اقتلها بنفسي وإن
كانت ابنة عائلة عدنان سوف أعدمها في حانة
القصر الملكي لكي أقهر عائلتها
(خالدون): أمي هذه فتاة خائنة اعدميها
(قمر): ليس قبل أن اعذبها و أجلدها

(يامن): عندي خطة يا رحيق
(رحيق): أي خطة ؟
(يامن): لنهرب من السجن رغم أنه أمر صعب
الهروب من سجن عائلة الشامان ولكن سوف
أحاول من أجلك يا رحيق
(رحيق) محدثة نفسها:
«كم احتقر نفسي عندما تحاول بكل الطرق من
أجلي وانا اكذب عليك»
(يامن): سوف اصرخ لاني متعب وأنتِ حاولي
أن تعثري على أين أداة حادة وتخبئها
(رحيق): لماذا؟؟؟

(يامن): عندما أعود إليك سوف تفهمين
(رحيق): ولكن لا تتأخر فأنا اطمئن وأنت معي
سأكون خائفة وانت بعيداً عني
(يامن) وضع يديه على وجنتيها: لا تقلقي
(رحيق): يا حراس انقذونا
(فهد): ماذا تريدون
(رحيق)ة انقذ يامن يا حارس أرجوك
(يامن): معدتي تؤلمني أرسلني للحكيمة اظن هذا
من رائحة السم...
(فهد): تعال معي هيا
(رحيق): أخذت نفس عميق ثم قالت: أخذت
الخنجر من الحارس

(الحكيمة شهد): بماذا تشعر يا سمو الأمير
(يامن): يا حكيمة
(شهد): نعم مولاي
(يامن): ساعديني...

(شهد): بماذا؟؟

(يامن): أن اهرب من السجن أن و رحيق هي
معاقبة عقاب شديد

(شهد): تسمح لي اتكلم معك بصفتي امرأة عادية
وانت رجلاً عادياً

(يامن): بالطبع ...

(شهد): لماذا تريد أن تنقذها من العقاب؟؟
تحبها...؟

(يامن)قالها بحزن: لا أعلم

(شهد): "من يحبك سيقراً ملامحك في عينيك،
ويسمع نبض قلبك في صوتك، دون أن تحتاج
إلى كلمات."

(يامن): سوف تساعدني يا عمة

(شهد): بمقابل واحد فقط يا بني هو أبنتي

(يامن): لم افهم ...

(شهد): أن تنقذ ابنتي من البيع في سوق العبيد
والجواني

(يامن): بالطبع يا عمتي سوف أفعل ولكن كيف
تنقذينا

(شهد): لا تحمل الهم دع الامر عليّ ولكن
أعدني بأن تنقذ ابنتي ... خُطفت من أحضاني...
(يامن): أعدك يا عمة سوف أفعل...
(شهد): يا حراس... أنه بخير خذوه للسجن
(يامن): أشكرك يا حكيمة

(رحيق): يامن... ماذا حدث؟؟ انت بخير...؟
(يامن): أنا بخير لا تقلقي
(رحيق): ماذا حدث اذاً؟
(يامن): ذهبت للحكيمة وطلبت منها مساعدتنا...
ووافقت

(رحيق): أنا أخذت خنجر من الحارس بماذا
نستخدمه؟؟

(يامن): كنت سوف أحفر نفق ولكن الحكيمة
وافقت فلا عليك سوف أخرجك ولكن قطعت

وعد للحكيمة إذا اخرجتنا سوف ننقذ أبنتها من
البيع في سوق الجواني
(رحيق): ماذا نفق كنت سوف تتأذي ؟
ولكن كيف نعرف من هي ابنة الحكيمة
(يامن): أظن الحكيمة شهد سوف تقول لنا عندما
تأتي لتخرجنا ... لا اعرف

(شهد): هيا الحراس ذهبوا للخارج
(رحيق): كيف نهرب؟ .. كيف...؟
(يامن): يا سيدة اين طريق سوق العبيد
(شهد): تود أن اسجن معكم ؟!
(يامن): لا لا ... بالطبع لا ...
(شهد): حسنا هيا نخرج ونتحدث بالخارج
(يامن): حسنا

(شهد): هيا من هذا الطريق لا أحد سوف يعبر
منه لا تقلقوا و أذهبوا للسوق الاسود و هناك

سوف تجدون فتاة تدعى صوفيا بشرتها بيضاء
و شعرها عسلي وعيناها رمادية تردتي ثوب
بسيط سوف تعرفوها دون شيء
(رحيق): حسنا يا عمة من هذا الطريق أليس
كذلك...

(شهد): نعم يا كوكب

(يامن): ما رأيك بالركض لا احد يعلم بأننا هنا
هيا تعالي لنركض
(رحيق) محدثة نفسها: لا تنسي لماذا جئتي
وارفضي يا رحيق...
لا لا ... لا اريد ...

(يامن): كوكبي ... اقصد رحيق الزهور
اقصد هيا تعالي أرجوك
(رحيق): لا أريد
(يامن): حسناً سوف اركض أنا

(رحيق): يامن أنتظر لا تتركني وحدي أنا أخاف
من الظلام
عند اقتراب الليل..

(يامن): نحن مازلنا لم نصل للسوق
(رحيق): يامن أشعر بدوار لا أستطيع التقدم
خطوة واحدة أخرى

(يامن): هيا اصعدي على ظهري سوف احمالك
(رحيق) محدثة نفسها: أنا في حالة صعبة لم يعد
عندي خيار غير سماع كلامه

(يامن): دعيني اقول في جمالك شعر يا سيدتي
(رحيق): أصمت فأنا لا اتحمل كلامك..

(يامن): في أي معركة أنا لا اتحمل السيطرة
على نفسي أمام عيناك...

(رحيق): أن تصمت سوف يكون افضل ...
(رحيق): يامن..

(يامن): نعم يا رحيق الزهور...

(رحيق): لماذا تحبني؟؟؟

(يامن): من يحب لن يرى غير حبيبته

(رحيق): ولكني لا أعلم إن كنت أرى غيرك ...

(يامن): اتمني ذلك...

(رحيق): أنا متعبة يا يامن دعنا ننام اليوم في

الغابة

(يامن): حسنا دعينا ننام الليلة... أن كنتي خائفة

فأنا معك ...

(رحيق): هذا يريحني كثيرا ...

(خالدون): إيران عليك أن تتنبه على العرش لأن

جدتك تريد أن تعطيه ليامن

(إيران اخ يامن): ابي أنا لا أريد العرش فقط

أريد الزواج من امرأة أحبها

(خالدون): أن كنت تريد الزواج من امرأة

تحبها... افعل ما أقوله لك واحصل على العرش

فهمت؟؟

(إيران): أبي... .

(خالدون): انتهى الحديث واذهب لغرفتك قبل أن تأتي جدتك

(إيران): أبي أرجوك

(خالدون): هل هناك امرأة ساحرة لك يا بني هيا تحدث

(إيران): لا ولكني لا أريد ان أتدخل في صراعات العرش

(خالدون): يا حراس اجلبوا دجيلة

(فهد): امرك مولاي

(إيران): أبي ماذا تفعل أي سحر هذا

(خالدون): اصمت سوف نعرف كل شيء الآن

(دجيلة دجالة القصر): مولاي ... سمو و

الأمير... امركم ...

(خالدون): افحصيه أن كانت امرأة ساحرة له

(إيران): أبي ...

(دجيلة): سمو الأمير بماذا تشعر القلق والتوتر
مثلاً

(إيران): لن أجابك أنتِ مجنونة
(خالدون): إن لم تجب على أسئلتها فأنت لست
ابني

(إيران): ماذا تقول انت منذ أول يوم وأنت
تعاملني كالابن الاحتياطي
(خالدون) وهو يصفعه كفاً قوياً أمام دجيلة وفهد:
اغرب عن وجهي
(إيران) والبكاء يتساقط على وجنتيه: امرك يا
مولاي...

خرجت دجيلة وراء إيران قائلة:
(دجيلة): سمو و الأمير
(إيران): ابتعدي عني
(دجيلة): لا تجلس وحدك وانت حزين لكي لا
يزداد حزنك

(إيران): أبتعدي عني...
وبعدها خرج للملجئ الوحيد الأمن السوق
الاسود..لأنه به شجرة زيتون يجلس بجانبها كما
كان يفعل منذ سنوات

سوق العبيد..
(عائشة ابنة تاجر في السوق): أبي
(ابراهيم): نعم يا ابنتي هل هناك شيء
(عائشة): أود أن أذهب للمنزل
(ابراهيم) لماذا يا ابنتي..ما زال اليوم طويل
ومعنا خضروات لم نبيعها..
(عائشة): أنا متعبة يا أبي
(ابراهيم): لا لا أنا سوف آتي معك للحكيمة
(عائشة): لا يا أبي أريد الذهاب للمنزل فقط
(ابراهيم): حسنا يا ابنتي أحذري من تاجر العبيد

(عائشة): حسنا يا ابي وداعاً... سوف اشتاق اليك... لا تتأخر في العودة...

مرت عائشة من جانب شجرة الزيتون
(عائشة): من أنت ولماذا تجلس أمام شجرتي؟؟

رأى إيران وجهها الناعم وبشرتها القمحية
وشعرها البني وعيناها الواسعة وقال في نفسه:
"ان كان كل هذا الجمال ليس لوحة فنية فما هو الفن"

(إيران): يا آنسة

(عائشة): لما تجلس هنا ؟

(إيران): ما اسمك لم نتعرف ؟

(عائشة): ولن نتعرف وأبتعد عن شجرتي فأنا لا أحب أن يجلس أحد عندها

(ابراهيم) يا آنستي ما أسمك ولما تتحولين في
السوق هكذا دون الشراء ؟
(صوفيا ابنة شهد): أسمى صوفيا أريد أن أذهب
لأمي أرجوك لا تبيعني
(ابراهيم): ما اسم امك يا فتاة وأين هي سوف
ارسلك إليها
(صوفيا): امي حكيمة قصر الشامان... تدعى
شهد
(ابراهيم): حسنا يا ابنتي ادخلي لمنزلي هناك
وأنا سوف أشتريك و ارسلك لأمك
(صوفيا): أشكرك..وان حدث هذا سوف ارد
إليك الذهب أو يمكنني العمل معك حتى ترسلني
لأمي

دخلت امرأة في غاية الجمال بشرتها بيضاء
عينها مثل العسل وشعرها البني إلى ساحة
الاحتفال وهي تبحث عن أمها

(شفق): نوران تعالي يا بنيتي

(نور هان): امي...

(شفق): ما خطبك يا بنيتي

(نور هان): رحيق...

(شفق): نعم اليوم عيد ميلاد رحيق الثامن عشر

(نور هان) لا أجدها في غرفتها وابحث عنها من

الصباح في الغابة السحرية السوداء ولم أجدها

حتى غربت الشمس

(شفق): اذهبي الآن وأنا سوف أذهب لجدتي و

جدي عدنان يجب أن يقيم اجتماع كبراء العائلة

نناقش الأمر

(نور هان): جدتي

(هيام ام شفق): نوران اين رحيق عروس اليوم

(نور هان): جدتي بنيتي تم اختطافها من غرفتها

(هيام): كيف...

(الكساندريا جدة شفق): عدنان لا يمكن أن

تتزوج رحيق في هذا السن لا يمكننا أن نكرر

غلطتنا مع شفق وهيام عندما تزوجوا هربوا
ازواجهم وقتلتهم اللعنة

(عدنان جد شفق): ولا تنسي أيضا نور هان
ونوران ازواجهم توفيان بعد حمل كلا منهم في
روح ورحيق...

(شفق): مولاي ...

(عدنان): ما الأمر يا شفق

(شفق): رحيق تم اختطافها

(اليكساندريا): كيف ... حفيدتي ؟

(شفق): جدتي ... اقصد مولاتي ... أنا آسفة أقدم
خالص اعتذاري...

(خلود): مرحبا بكم في السوق السحري

وقف يا من أمام رحيق ليحميها من أي خطر من
هذه المرأة وقال:

(يامن): من أنتِ أيتها المرأة ؟
(خلود): رحيق عرفيني له من فضلك
(يامن): رحيق انتِ تعرفيها ؟
(رحيق): نعم اعرفها
كانت من صفات رحيق القوة والشجاعة ولكن
عيوبها التردد
كان يامن عكسها شجاع ومحاربة قوي ومستعد
لحماية حبيبته لآخر عمره
(خلود): سوف ارشدكم للقصر الملكي
(يامن): لما نذهب لقصر الشمال ؟
(رحيق): قصر أمي وأبي
(خلود): نعم...
(يامن): من أين الطريق دعينا نذهب ؟
(خلود): اثبت ايمانك
(يامن): كيف!؟؟
(خلود): تزوجها و حرر العائلة من لعنة موت
رجالها عدا الجد عدنان لأن جدتك قامت بفعل

هذه اللعنة بعدما تزوج مولاتي الكساندريا لذلك
لم يسببه شيئاً

(يامن): لعنة ماذا..؟ ولكن على كلاً أوافق
الزواج منها.. هل تقبلين بي زوجاً لك يا رحيق
(خلود): ليس لديها حرية لاختيار أي قرار وهذا
ليس اختيار بل فرض عليكم والان
(رحيق): لا أريد الزواج من خائن
(يامن): اقسم لك بأخلاصي اقسم بحبي الصادق
(خلود): تلك اللعنة سوف تتوقف عن قتل رجال
العائلة مع زواج شاب من عائلة الشامان من
سيدة من عائلتنا... هذه اللعنة الشامان المتسببين
بها

(رحيق): سوف اذهب للبحيرة وسوف افكر
(خلود): يجب قبل غروب الشمس يا رحيق أن
يكمل الزواج
(رحيق): ...
(يامن): رحيق انتظري أرجوك...

(رحيق): يامن أرجوك أريد الجلوس وحدي
للتفكير في أهم قرار

(نوران خالة رحيق): سوف اذهب للغابة وأبحث
عنها بنفسني

من صفات نوران وابنتها روح الشجاعة كانت
نوران تحمل السيف وروح تحمل رمحها
الشخصي فهما إمرأتان شجاعان...

(روح): أمي متى نخرج ؟

(نوران): الآن كوني شجاعة امك معك أقوى

جندي سيدة في الجيش الملكي حتى الآن

(روح): أمي أنتِ قدوتي بعد موت أبي أنتِ كل
ما املك

(نوران): هيا يا بنيتي لنبحث عن ابنة خالتك

(رحيق)محدثه نفسها: ماذا أفعل أتزوج رجل لا أعرفه وعدوي ولكنه يقف أمام عائلته من أجلي ولكنه ليس سبب يا مايا لا تنسي لماذا جئتي هنا للانتقام يا مايا..ولكنني يجب إنهاء تلك اللعنة..!

(روح): أُمي وجدت فتاة تجلس بالقرب من البحيرة وسط الغيوم مع الأجواء الترابية ولكنها تبكي دعينا نرى لماذا وهناك رجلاً جالس بعيد عنها ولكنه يراها جيداً

(نوران): هااا!!! انت... ماذا تفعل؟؟؟ اذهب لحبيبتيك...

(يامن): شرط لكي أصبح وفي لها أن نتزوج وهي لا تريد ولكني اعشقها و مغرم بها يا أنستي

(نوران): أولاً أنا في الجيش الملكي لا تقول أنسة لا ترى هذه الفتاة هي بنيتي...

(رحيق): جدتي أنا أحبه أرجوكِ سامحيني يا
جدتي

(نوران): يا فتاة

(رحيق): من أنتِ ؟

(نوران): أدعى نوران أنا في الجيش الملكي
وابحث عن شخص ضائع

(رحيق): حسنا... تفضلي بالجلوس إذا
تريدي...

(نوران): سمعتك... آسفة ولكن وانا قادمة
سمعت اخر كلماتك

(رحيق): اي كلمات ؟

(نوران): سامحيني يا جدتي أنا أحبه...
لماذا؟؟

(رحيق): لم افهم السؤال

(نوران): لماذا تتجنبي مشاعرك تجاه هذا الشب
هو يحبك يا بنيتي

لم تكن نوران تعرف ملامح رحيق لأنها كانت
في «ابشور» وهى قرية قريبة من قرية الظلام
الأبدي مع روح طيلة الوقت ولم تعد إلا فقط
للمعركة القادمة.. وهذا كان أول لقاء بينهم
(رحيق) بصدمة شديدة: ماذا بنيتي ؟
(نوران): عائلتنا دائماً تقولها
(رحيق): تذكرت بهذه الجملة جدتي
(نوران): ابنة من أنتي
(رحيق): عائلة عدنان
(نوران): ماذا... رحيق ؟
(رحيق): من أنتِ ؟
(نوران): أنا خالتك نوران يا رحيق لماذا
هربتي؟

بعد عناق ليس له اخر بين روح ورحيق وأيضاً
نوران وفرحهم بهذه المقابلة كانت رحيق سعيدة
أكثر لأنها قابلت أشخاص من عائلتها

(رحيق): خالتي أرجوك أريد رؤية أمي
(نوران): بالطبع يا بنيتي
(يامن): رحيق تبقى القليل على الغروب
(رحيق): بخوف وارتباك: يامن هذه عائلتي اريد
رؤيتهم فقط وبعدها نكمل الزواج

جاء اللقاء المنتظر بشده
دخلت الفتاة المفقودة لساحة الزواج وكان
الكساندريا وعدنان جالسين في آخرها وهيام
وشفق واقفين عند مدخلها نورهان ركضت على
رحيق قائلة:

(نورهان): ببكاء: بنيتي الحبوبة
(رحيق): والدموع تلمع في عيناها: أمي..!

ركضت رحيق لأمها وجاء اللقاء المنتظر
عناق لا يعرف الخداع...عناق دام لوقت طويل

(رحيق): اقدم خالص احترامي لك يا مولاتي
ومولاي ... جدتي..
(هيام): بنيتي الحبوبة
(شفق): قلقنا عليك يا بنيتي كثيراً
(رحيق): اسفة يا مولاتي

ظلت الاحتفالات قائمة حتى وصل إيران أخ
يامن

(الكساندريا): أسفة يا عدنان... هذا الحل الوحيد
لنعود العائلة الحاكمة وليس المالكة فقط وهو
زواج أحدى اميراتنا لأحد أمراء عائلة الشامان
(عدنان): لا أمانع أن كانت حفيدتي موافقة فأنا
لست اناني لدرجة أخذ قرار بدلا عنهما فهم من
حقوقهم أن يتزوجوا من دق قلبهم له وليس من
اختيارنا

(إيران): يامن ماذا تفعل هنا ؟

(يامن): انت ماذا تفعل أنا هنا لأجل رحيق فأنا
سوف ارافقها طوال رحلتها وهذا وعد مني لها
وانت...؟

(إيران): انت تحبها ؟

(يامن): احبها فقط أنا مغرم بعيناها مغرم

بتفاصيلها اعشقها بجنون

(إيران): أنا... أنا... هنا لأتزوج من رحيق
ولكن سوف نبدل الأدوار وانت تتزوجها فأنا
أيضا أحببت فتاة رأيتها مرة واحدة ولكنها
سحرتني بقوتها وجمالها

(يامن): ماذا؟؟ ولكن أنت... حسنا أنا في

الأساس كنت سوف اتزوجها لأظهر ولائي

(عدنان): بنيتي انتي موافقة للزواج من أحد

أمراء عائلة الشامان؟؟

(رحيق): ماذا يا جدي...

(الكساندريا): موافقة يا بنيتي ؟

(رحيق): افعلي الصالح يا جدتي

(نوران): أنا أعارض يا مولاي

(عدنان): لماذا؟؟

(نوران): هذه الفتاة تحب هذا الرجل الذي جاء معها

(عدنان): أين هو أنا لا أرى أي رجال

دخل الأمير يامن في هيئة متخفية مع طبول
والاحتفالات قد بدأت

(نوران): مولاي هذه الفتاة دق قلبها لشخص
واحداً فقط وليس هذا الأمير

"عندما نحب نُعمى وعندما نُعمى لا يمكننا
التفرقة بين العدو والرفيق"

اقترب يامن من الملك عدنان ورفع الغطاء عن
وجهه

كانت الصدمة لروح و نوران ورحيق أكثرهم
(رحيق): يامن...

ركضت رحيق إلى يامن الذي كان يقف أمام
كرسي الملك وهمست في أذنه
(رحيق): "الآن أن لا أرى غيرك"
ابتسم يامن مثل طفل صغير كفاءته أمه بحلوة
(نوران): تعرف إن لم تفعل هذا من أجل رحيق
كنت أقتلك يا رجل

بدأت الطبول تدق بقوة وحرارة وبدأت الشمس
تدخل للقصر مرة أخرى وعمت السعادة

عندما دخلت عائشة للمنزل وجدت صوفيا
بالداخل
(عائشة): من انتِ وإلا...؟
(صوفيا): أنا ابنة الحكيمة شهد
(عائشة): لماذا أنتِ هنا ؟
(صوفيا): العم إبراهيم أخذني من السوق وقال
إنه سوف يرسلني لأمي

(ابراهيم): ماذا يا عائشة؟؟؟ ماذا يجرى؟؟

(عائشة): من هذه؟؟

(ابراهيم): سوف أرسلها لأمها فقط يا أبنتي

(صوفيا): بالمناسبة اشكرك يا عم إبراهيم

خرجت عائشة من المنزل غاضبة وركضت

للخارج إلى شجرة الزيتون

(عائشة): اظن انها ابنته هو وانا مغفلة ما هذا

التفكير يا عائشة لا

(إيران): يا أنستي

وجدها إيران تبكي بجانب الشجرة في الليل

وحدها

(عائشة): ماذا تريد ابتعد عني؟!

(إيران): أنا لا أريد شئ منك غير بضع الوقت

للتحدث

(عائشة): عن ماذا تريد ابتعد عني أنا لا أريد

الحديث

(إيران): لماذا أنا... سوف تقولين عني مجنون
أو مختل لا أعلم ولكن أنا...
(عائشة): ماذا تريد...
(إيران): أحبك

(استريا): مرحباً يا مولاتي ومولاي
(خالدون): زوجك في السجن يا أميرة نحن
أسفين

غلى بركان الغضب و امتلئت استريا بالنيران
واسرعت متوجهة نحو السجن
عند دخولها لم تجد أي شيء غير رائحة السم

(استريا) بان الغضب والزعر عليها بشدة: اين
هو يا مولاتي ؟
(خالدون): ههه كل هذا للحب

لم تمتلك استريا نفسها وبانت قوتها عليه و
امسكته من عنقه ورفعته لأعلى حتى عادت
لطبيعتها

(استريا): مولاي هذه قوة لا إرادية أنا آسفة
أرجوكم سامحوني
(قمر): فهد خذ استريا للجناح للراحة أنها متعبة
أليس كذلك

(استريا): مولاتي آسفة
(قمر): أستريا !!!
(فهد): أمرك مولاتي

(سعدان أخ استريا): مرحبا يا مولاتي
(قمر): مرحباً سعدان
(سعدان): جئت لأنهي هذا الزواج الذي تأخر
عن ميعاد تكملته

(قمر): استريا في جناح يامن تنتظره ليعود

(سعدان): واين الأمير؟

(قمر): معاقب

(خالدون): لا لا يا امي هو قادم ذهب للتنزه في

الحديقة

(قمر): كفاك كذباً ايها الوضيع

(سعدان): إن لم يكمل الزواج سوف تدفعون

الثلث

خرج بعدها الامير سعدان من المجلس غاضباً

(قمر): ايها الحقير

(خالدون): آسف أمي

(قمر): أنا لست امك وان كنت لا تلقبني بهذا

اللقب الحقير مثلك فأنا لست في مرحلة شيخوخة

(دجيلة): سمو والأمير

(سعدان): ...

(دجيلة): مولاي
(سعدان): ما اسمك ؟
(دجيلة): ادعى دجيلة
(سعدان): من أين تعرفيني ؟
(دجيلة): ملابسك توحى بأنك أمير وأنا أحترم
كل من هو صاحب مقام

(استريا) منادية على عمار:
(عمار): مولاتي .. الأمير ليس في القصر
الملكي

(استريا): اين هو ؟
(عمار): عرفت من الطائر أنه يتزوج
(استريا) بغضب خفيف: ماذا؟؟

كان عمار جاسوس استريا في القصر الشامان

ذهبت استريا من نافذة الجناح للهروب متوجهة
إلى قصر الجنوب...

(يامن): أحبك يا رحيق
(رحيق): أنا من أحببتك أولا .. واكملت محدثة
نفسها: لماذا يا جدتي أنا هنا أن كنت سوف
اتزوجه لماذا أنتقم من عائلته إذا؟؟

ذهبت رحيق لغرفتها قليلا وهى تسير للطريق
رأت ..

(شفق): امي لماذا سوف تتزوج منه؟
(هيام): لكي يأخذ أبي الحكم مرة أخرى يا شفق
الحكم من حق عائلتنا وليس عائلة الشامان
(نوران): جدتي لا تقلقي فإن رحيق ويامن
يعشقان بعضهما

كانت معهم نورهان الصامته تفكر في مصيرها
ومصير أبنيتها ومن ثم خرجت وتفاجئت برحيق
(رحيق): لماذا ؟

(نورهان): بنيتي جدك سوف يستلم الحكم مرة
أخرى ولكن بشرط زواجكما انت و إيران ولكن
يامن قام بالزواج منك بدلاً عنه
(رحيق): كان يعلم بأنه سوف يتزوجني؟؟

وصلت استريا للقصر لأنها استخدمت طلسم
لتأتي بسرعة دخلت استريا ولم تهتم لأحد
وأخذت يامن من يده

(استريا): يامن تعال معي
(يامن): استريا ابتعدي عني أنا الآن رجلاً
متزوج من امرأة ولا اود المشاكل
(استريا): يامن! ... انت ... تعارض كلامي؟؟؟
(يامن): نعم أعارضة..

(رحيق): اتركي زوجي ايتها المرأة والزمي
حدودك فأنت في قصري

(استريا): ماذا؟؟؟ انت ايتها الفتاة الخادمة!

(يامن): رحيق هي الأميرة المفقودة و أميرتي
وزوجتي أيضا

(رحيق): أن كنتي تودي الاحتفال فهناك طقوس
أخرى للزواج علينا فعلها مع العائلة فقط وانت
لست من العائلة المالكة لا اريد أن أقول هذا
ولكن إلى الخارج يا أميرة...

(استريا)تهمس في أذن رحيق: لا تندمي على
فعلك

(رحيق): لن اندم على شيء

(إيران): عائشة هل تقبلين بي زوج لك
(عائشه): أنا أريد رجلاً فقط أريد شخصاً
يخلصني من أبي

(إيران): ماذا فعل لك

(عائشة): فعل الكثير والكثير

(إيران): إن كنتي تريدين تحدثي

(عائشة): لا اريد الزواج فأنت أمير وأنا ابنة

التاجر وايضا لا احبك

(إيران): هناك يوم يدق في القلب ومن وقتها لا

يمكننا ان نجعله يصمت وهنا نعرف اننا وقعنا

في فخ يدعى «الحُب»

(عائشة) محدثة نفسها: عند قوله هذا الكلام بدأ

جسدي يرجف

أمسكت عائشة بيد إيران وهنا بدأت تشعر

بالهدوء والسكينة

(دجيلة): فهد

(فهد): حبيبتي

ركضت دجيلة الشخصية الغامضة السوداء بكل
براءة مثل طفلة تركض على أبيها ركضت على
حبيب عمرها

رأى كل هذا الأمير. سعدان وانكسر قلبه
استسلم سعدان من المعركة قبل حدوثها

عادت استريا إلى القصر بطلسمها

(استريا): عمار

(عمار): أمرك مولاتي

همسات بينهم...

لم تستلم استريا قبل البدء فهي شخصية تكره
الاستسلام والتراجع قبل البدء

(يامن): "عندما نحب لا نرى غير الحبيب وان
تأكدت من انك لا ترى غير واحداً أو واحدة
فمبارك عليك انت وقعت في الحب"
(رحيق): للحب معاني كثيرة اقربهم هو الحياة

الحديث بينهم كان يدور وهم يرقصان أمام الملك
والملكة و الشعب أكثره كان يحضر زواج الأبنه
المفقودة

(يامن): كيف له أن يكون بمعنى حياة
(رحيق): أن كنت رجلاً في عمر السبعون أو
الثمانون ووقعت في الحب سوف تعود بالزمن
لشب بعمر العشرين سوف يمنحك الحب حياة
جديدة

(يامن): هل تقصدين أني رجل شيخوخي
(رحيق): وحتى أن كنت بعيني أنت عشريني

(يامن): أنا لم أرى غيرك و أعدك أن لا أرى
غيرك باقي عمري بين يديك يا رحيق الزهور

دخل شاب مقنع يرتدي ملابس غريبة المظهر
مظهره غريب كان يرتدي قناع على وجهه
(المجهول): سيدتي سوف افعلها من أجلك

كانوا الجميع يضحكون ويرقصون والطبول
أيضاً تدق بقوة

دخل الشاب المقنع و تسرب بين الحضور
وأخذ رحيق من بين الكل وضع يده على فمها
و أخذها لمكان فارغ ومن ثم ربط يديها وقدميها
ووضع قطعة من القماش على شفتيها الناعمتان
الحمراء..كانت تصرخ بدون صوت

(يامن): خالة نوران أين رحيق

(نوران): لا اعلم كانت بجانبك هنا

(يامن): لا كانت ذاهبة إليك

(نوران) بأرتباك: انا ؟

(يامن): سوف ابحت عنها وأسأل جميع

الحضور

(عدنان): ماذا حفيدتي اختفت من قصر الملك ..

يا حراس !؟

(لوك): امرك مولاي

(عدنان) لا تسمح لأحد بالخروج من قصري أبداً

حتى نعثر على حفيدتي

دخلت استريا الفتاة المشاغبة إلى مكان معزولا

(استريا): لماذا أخذت حبيبي ؟

(رحيق): هو لا يحبك

(استريا): بلا يحبني

(رحيق): اثبتي هذا اجعليه يأتي إلى هنا ولنرى

اي واحدة سوف ينقذ منا

(استريا): قبلت الرهان ولكن لا تنسي أنني
ساحرة ويمكنني قتلك وانت مجرد انسية في عالم
السحر

(يامن): ماذا تفعلين برحيق
(استريا): هي من قامت بكل شيء ولكن إن كنت
تحبها فأثبت هذا

مدت استريا يديها وبها خنجر
(استريا): أظعن نفسك..
(يامن): رحيق الزهور أنا أحبك

كادت رحيق أن تخلص نفسها من القيود وتذهب
لأنقاذ حبيبها

مسكت استريا الخنجر وقررت قتله بيديها
اقتربت منه لتغرز الخنجر بجسده
(رحيق): اسفة
بدأت الدماء تسيل...

(يامن): ماذا فعلتي يا رحيق لا ارجوكِ دعيها
وشأنها ودعيني أنا لا أحبك يا استريا
(استريا): كيف لا تحبني

كانت استريا هي نفسها ساندرى وفي كلا
العالمين هي مغرورة ولا تحب أن يأخذ أحد منها
شيئاً

أخذ يامن رحيق للحكيم

(عائشة): سمو والأمير ابتعد عني أرجوك
(إيران): أنا أحبك حقاً لأنك اخذتي رحي مني
اخذتي رحي يا عائشة اعطيني فرصة واحدة
لأثبت أنني استحق الفوز بمعركة تدعى الحب
(عائشة): كنت سوف ارحل ولكن إن كنت
صادق فسوف تفوز حقاً

(دجيلة): فهد تعلم أن من احلامي أن يكون لدي
أكبر مكتبة للقراءة فأنا اعشقها بجنون وأيضاً
اتزوجك يا فارسي اللطيف

(فهد): طوال عمري اعمل مع الأميرة استريا
في أعمال الشر ولكن على يدك أسلمت روحي
وعلى يدك عشقتك عشق الجنون وماذا فعلت أنا
حتى اسلم نفسي وجسدي وروحي إليك كم
الغرور يسيطر عليك حقاً

(دجيلة): طوال عمري اعمل في الدجل ولكن
على يدك أسلمت نفسي إليك

(يامن): رحيق
(الحكيم): تحتاج لبعض من الراحة لأن ضربة
الخنجر قوية

(سعدان): سمو الملك عدنان أنا اقدم خالص
اعتذارى أنا هنا لأخذ اختى الأميرة استريا
(عدنان): واين هى وكيف دخلت قصرى بدون
علمى يا لوك

(لوك): مولاي أنا لم اتحقق من هوية أى من
الحضور مولاتى طلبت هذا
(عدنان): هل هذه الأميرة هى المتسببة فى أن
حفيدتى راقدة الآن فى سريرها

(سعدان): أرجوك اعفو عنها أرجوك يا مولاي
(عدنان): لوك خذها للسجن

(سعدان): استريا لا تخافى أنا معك
(استريا): سعدان اريد قول لك اننى لست أختك
شرعاً إن كانت تلك هى آخر مرة أراك بها
فعليك أن تعرف هذا..

(سعدان) والبكاء يتساقط على وجنتيه: استريا !
أخذوا الحراس استريا إلى السجن

جلس يامن بجانب رحيق وهى مستلقية على
الفراش... في غرفتها
(نوران): نورهان أنا لا اعلم كيف حدث هذا حقا
برحيق
(نورهان): ...

"كان صمت نورهان يقول مئات الكلمات
فالصمت ليس معناه سكوت العينان
فاللغة العيون أقوى من أي لغة عرفها التاريخ"

(شفق): اريد رؤية حفيدتي
(الحكيم): مولاتي لا يمكن للدخول الأميرة
مستلقية

(هيام): نحن نريد الدخول ايها الحكيم
(الحكيم): أربعة أشخاص مرة واحدة يدخلون
(روح): أريد رؤية ابنة خالتي أيضاً
(الحكيم): لا يمكن يا أميرة أرجوك تفهمين الأمر
(نورهان): أريد رؤية بنيتي

(نوران): اهدئي يا نور هان

دخلت كلا من الاميرات للأميرة الراقدة
(يامن): رحيق أرجوك عودي الى الحياة سوف
استخدم معك القوة السحرية لدي ولكن لا
تتركيني

(روح): إشتقت إليك يا رحيق
(نور هان): بنيتي طوال العمر كنت أراكي مثل
البحر أنت الآن مثل الزهور
(يامن): رحيق الزهور
(نوران): هيا يا فتاة أستيقظي لحبيبك
(هيام): نوران تعالي معي لنفعل لها خلطة
السحر سوف تستيقظ من بعدها

سجنت استريا وظل أخيها الغير شرعي منصدم
من أخته أو الأميرة استريا أنها ليست... أخته

استيقظت الأميرة بعد أيام قليلة
(رحيق) تلفظ كلماتها بصعوبة: أمي
(نور هان): بنيتي الحبوبة استيقظت يا نوران
(نوران): يامن رحيق استيقظت
(يامن): رحيق الزهور إشتقت إليك كثيراً
(رحيق): ليس أكثر من اشتياقي لك أيها الأحمق
(روح): لهذه المناسبة علينا الاحتفال سوف أخبر
جدي وجدتي

(روح): مولاي رحيق استيقظت
(عدنان): مبارك على شعب قرية الظلام الابدی
بأكملها
(الكساندريا): ظل القليل من الوقت على موعد
حربنا ونعود للحكم ويصبح قراراتك تصدر على
شعب مملكة الظلام كاملة وليست قريتنا فقط
(روح): أريد أن أسأل سؤال يا جدتي

(الكساندريا): ما هو يا بنيتي ؟

(روح): لماذا تزوجت رحيق من يامن ابن
عدونا إذا كنا سوف نحاربهم ونأخذ الحكم لماذا
استخدمنا طريقة الزواج والتمن الحكم؟؟
(عدنان): خالدون خلف وعده ولم يعدني للحكم
مرة أخرى وأنا اكره الخذلان لذلك سوف أتوجه
لقصري القديم قصر الملك الحاكم لكي آخذه مرة
أخرى لأنه ملكي لكي اتزوج الكساندريا
اضطرت أن أبيع كل ممتلكاتي من أجل حبي لها
يا روح

(نوران): قصة حبكما العظيمة يا جدي

(عدنان): تجهزي يا نوران... اريد التحدث مع

يامن يا روح اذهبي وادعيه إلى هنا

(روح): امرك جدي

(نوران): بماذا يا جدي ؟

(عدنان): انتظري واسمعي بنفسك

جاء يامن مع روح وجلس على ركبتيه
(يامن): امرك مولاي... سوف احافظ على
حفيدتك وانا احبها... لا لا... اعشقها بجنون
(عدنان): يامن

(يامن): أمرك مولاي

(عدنان): هذا ليس الموضوع

(يامن): ما هو الموضوع إذا

(عدنان): أذهب لأبيك سوف نقيم حرب

(يامن): سوف تسمح لي بأخذ رحيق ؟

(عدنان): لا اريد لحفيدتي السوء

(يامن): سوف اجلس هنا معها لا يهمني أي

مخلوق

(عدنان): تعلم أنك تذكرني بنفسي عندما كنت

في شبابي وايضا بقصة حبي مع الكساندريا

(يامن): لا اعلم ماذا اقول يا مولاي صراحه

(عدنان): لا تقول شيئاً... موافق إذا أن تصبح

ضد أبيك ؛ تحارب ضد جيش أبيك يا يامن

(يامن): أوافق

(عدنان): أعلم أن الحب أهم معركة في حياة كل

منا ولكن تريد خسارة أبيك وأخيك وجدتك وتقف

ضدهم

(يامن): جدتي تريد أن تزوجني من استريا وانا

احب رحيق أبي وضعتني في السجن دون رحمة

لا يوجد غير اخي يحبني في قصرهم في

الأساس أن لا أعيش معهم أنا أعيش في الغابة

السحرية السوداء...في القصر المهجور

(عدنان): افهمك يا يامن لا يوجد أمامنا الكثير

من الوقت فالحرب سوف تقام في أي وقت

(رحيق): جدي...

(عدنان): كيف صحتك الآن يا بنيتي

(رحيق): بخير يا جدي ، أين جدتي

(عدنان): في الحديقة

(رحيق): سوف أذهب إليها
(يامن): سوف اذهب معك يا رحيق

قدما التحية على الملك ثم انطلقوا إلى الحديقة

(رحيق): كم يوم رقدت أنا ؟
(يامن): خمسة أيام..كنت بهم أعد الليالي واحدة
واحدة شوقاً اليك
(رحيق): أنا لا اعلم ماذا اقول لكن تأكد من أنني
أحبك

(يامن): أنا أعشقتك يا رحيق الزهور
(الكساندريا): يا رحيق لماذا جئتني إلى
هنا..وانت يا يامن ذهبت لعدنان و علمت بالأمر؟
(يامن): نعم يا مولاتي و أوافق
(الكساندريا): حسنا يا يامن وأنت يا بنيتي لماذا
جئتني إلى هنا

(رحيق): جئت لأراكي فقط يا جدتي سوف
اذهب لأمي وخالتي

(الكساندريا): حسنا يا بنيتي الحبوبة

(رحيق): أمي..

(نور هان): ما بك يا بنيتي هل كل على ما يرام

(رحيق): نعم يا أمي فقط أريد أن أجلس بجانبك

هنا وهناك وكل حين فأنا لن أراكي عندما أعود

(نور هان): إلى أين تعود يا بنيتي

(رحيق): لا شيء يا أمي

(روح): ما رأيك يا رحيق بالخروج في نزهة

برية في الغابة السحرية السوداء

(رحيق): بالطبع يا روح

(نوران): يا من اذهب معهم لحراستهم

(يامن): امرك يا جميلة

(نوران): تخجلني بكلماتك

(نور هان): هيا اذهبوا.. وداعاً يا بنيتي وداعاً يا
روح

عندما وصلوا الغابة السحرية السوداء
اتجهت رحيق إلى نفس المكان الذي استيقظت
به أول مرة أمام القصر
وظهرت لها جنية النار
(خلود): كيف حالك يا رحيق ؟
(رحيق): ماذا انتي... أنا اتذكرك جيداً... انتي
خلود

(خلود): نعم تبقى ايام وتعودي لجذتك ولعالمك
(رحيق): أعلم فمهمتي هنا انتهت
(خلود): لدي خبر جيداً صديقتك نور
(رحيق): ما بها هل هي بخير تبقى القليل
واذهب و أراها
(خلود): ولماذا تهذب هي ابنة التاجر إبراهيم في
السوق الاسود

(رحيق): لا اعلم أن كنت سوف أراها...
(خلود): اريد أن اكشف لكي باقية الحقيقة استريا

هي نفسها ساندري

(رحيق): كنت أشك

(خلود): حسام هو نفسه الأمير الذي جاء
ليتزوجك و اخذ يامن محله هو نفسه أخيه

(رحيق): هل يامن موجود في عالمي

(خلود): هل وقعتي في الحب يا مايا ؟

(رحيق): اول مرة أحد يلقبني بأسمي الحقيقي
منذ فترة

(خلود): هذه المعلومات أخبرتني بها جدتك لكي
انقلها لك وجدتك تقول إليك أن الزمان هنا غير
هناك

(رحيق): لم افهم يا خلود

(خلود): اصبح لديك تاسعة عشر عام

(رحيق): أنا في هذا العالم منذ ايام في عالمي
عام..؟

(خلود): نعم يا رحيق

(روح): مع من تتحدثين يا رحيق ؟

(رحيق): لا احد فقط كنت افكر

(يامن): هي بنا لنعود للقصر

(رحيق): نعم فأنا مللت من الجلوس في الغابه

(قمر) خالدون

(خالدون) نعم يا أمي

(قمر) سوف تقابل زوجتك وأنا سوف أقابل

أختي

(خالدون) ماذا امي انتي تحدثتي معي من قبل

بأنني لن أعود

(قمر) الكساندريا أختى سوف تقيم معركة
لاسترجاع الحكم

(خالدون): يا امي

(قمر): أنا لست شريرة يا خالدون لا تكن
هكذا... ولا تتهرب من المسؤولية...

(خالدون): ابيها هو من قام بهذا وابعدنا وانهى
قصتنا

(قمر): عدنان من قام بتفريقكما أو خوفك من
الحب

(خالدون): لم اخاف و لن اخاف

(قمر): انت تحب شفق يا خالدون

(خالدون): لا أحبها

(قمر): شفق سوف تأتي في المعركة

(خالدون): كيف وهى امرأة وكيف سوف تتحمل
الحرب

(قمر): لما تخاف أن كنت لا تحبها ؟

(خالدون): هي والدة ابنائي فقط وايضا يا أمي
أبيها يقول للجميع أنني توفيت

(قمر): لم ارى مثلك في التاريخ خالدون أنت
الخوف يتمكن منك...ولكن لا تقول ابنائي

نور هان ليست ابنتك

(خالدون): أنا لست خائفا

(قمر): تعلم أن ابنتك جندي بالجيش وأنها سوف
تحارب

(خالدون): نوران كانت تحب الجيش وتحلم من
صغرها بهذا اريد رؤية حفيدتي روح أيضاً

(هيام): شفق لا تقلقي من المقابلة

(شفق): امي هل يمكنني بعد الحرب العودة

لزوجي فأنا لا اتحمل يا أمي سنوات وأنا هنا

ابتعد عنه أنا لست قوية مثلك فأنا أريد فقط أن

تكتمل قصة حبي به يا امي أرجوك..

(هيام): لا تقولي هذا يا بنيتي فأنا لا اتحمل
رؤيتك هكذا

(نوران): امي

(شفق): تعالي يا بنيتي

(نوران): أنا أعرف منذ أن كنت صغيرة فأنا
أكبر اختي بثلاث أعوام واعرف ان أبي خالدون
واعلم بكل شيء فلهذا السبب لا تكذبين لكي لا
تتعذب نورهان أكثر

في فترة الغسق بدأت المعركة
هل هي معركة استرداد الحكم مرة أخرى ام...
معركة الحب.. تحركت الأحصنة..بدأت
الحرب...لم تكن صعبة...
كان المكان ملى بصراخ المتعبين ورائحة الدماء
كانت الجثث تملئ المكان، السيوف ملطخة
بالدماء

كانت الحرب في البداية بالقوة السحرية بين
كبراء العائلة
ومن ثم بدأت الأحصنة تتحرك والسيوف بدأت
تمتلئ بالدماء
تحركوا الفرسان
الجيش الملكي بدأ بالقتال دون رحمة
نزلت قمر من على حصانها وذهبت إلى حصان
الكساندريا وعدنان والقت عليهم الاحترام
وطلبت منهم إنهاء الحرب دون صراع
انتهت الحرب دون أن تبدأ بسبب انسحاب قمر
دخلوا عائلة عدنان لتسكن قصرهم القديم
وذهبوا الشامان إلى الجنوب

(رحيق): هل سوف أعود بعد دخولنا القصر ام
ماذا؟

(خلود): نعم سوف تعودين لجذتك ولعالمك عند
الفجر اقرأي الطلسم فنحن في آخر شهور العام
وأخيراً اكتمل القمر

(يامن): حبيبتي ما رأيك في قصرنا الجديد
(رحيق): أنا لا أحبك...
(يامن): ماذا؟؟

(رحيق): لا احبك وتزوجتك فقط من أجل
حصول جدي على الحكم... كانت العوبة يا
مغفل...

(يامن): مستحيل يا رحيق... رحيق الزهور
(رحيق): لا تقول رحيق الزهور أو حتى رحيق
أنا الأميرة رحيق ابنة نورهان
(يامن): ابنة جنية نورهان جنية

(رحيق): عائلتي بأكملها من نسل الجن ولكن لا
يمكننا اظهار هذا أمام بشري مقرف مثلك
(يامن): انا لست بشري يا رحيق.. لا تتركيني
فانا أحبك يا رحيق

(رحيق) انت بالنسبة لي مجرد بشري مقرف

جاء الوقت استعدت رحيق لاستقبال حياتها
نظرت إلى يامن ووجهها ممتلئ بالدموع
تصاعدت أنفاسها تدريجيا...
الشهقات تعلو وتهبط..ومن ثم نظرت للقمر
وبدأت بقراءة الطلسم ولكنها سقطت قبل إنهاء
كلماتها الأخيرة

(يامن): رحيق أنت بخير؟
(رحيق): يامن كيف حدث هذا
(يامن): ماذا حدث يا رحيق الزهور
(رحيق): أشعر بشيء ما في صدري أشعر مثل
طعنة في صدري يوجد كلام كثير اريد قوله لك
(يامن): لم افهم هذا التغير من قليل لا احبك
والان احبك

(شفق): يا من الى اين ذاهب يا بني
(يامن): أُمي إشتقت إليك لا أريد التسبب في
مشاكل مع الملك لذلك لن أقول لأحد اقسم لك
ولكن هل يمكن أن تعانقيني فأنا لست شجاع
وقوي مثلما أظهر فأنا مازلت طفل صغير يبحث
عن أمه وسط الزحام

عانقت ابنها ظل عناق طويل لا ينتهي
لا تستطيع أن تبتعد عن بنيتها
جاء إيران
(إيران): أُمي

(شفق) والبكاء يسقط من عيناها كالشلال: نعم يا
بني

(إيران): أنا أعرف من أبي منذ فترة ولكن لم أعرف إن أمي هي أنتِ كنت أعرف فقط أنها على قيد الحياة وليس كما قالت أنا جدتي قمر أنها توفيت

(شفق): أنا آسفة ولكن لم اتحمل أببك يا بني ولا جدتك وانت يا يامن لم اتحمل نظراتك لي في كل مرة ولم أمنع نفسي مرة أخرى من إظهار حبي لكم ولكن أريد أن أقول لكم إن نور هان ليست ابنتي هي ابنة خالدون من امرأة ثانية ولكنها هربت وتركت نور هان وأنا اخذتها وعندما حبلت وانجبت رحيق قمت بتربيتها مثل حفيدتي وأكثر أيضا لكي لا تقلق يا يامن من حبك لرحيق فهي ليست من عائلة عدنان أو خالدون لأنها ابنة الطفلة الغير الشرعية

بدأت المعركة...

لا لا ليست المعركة الذي كان بين خالدون
وعدنان من الآلاف السنوات هذه معركة الحب
سقطت مايا أرضا...

(شيري): مايا يا بنيتي أنتِ بخير ؟

(مايا): جدتي أنا فعلتها

(شيري): نعم يا بنيتي

(مايا): رأيت أُمي و نور كانت هناك ولكن لم

استطع رؤيتها وأيضاً هناك امرأة كانت

تساعدني وامرأة أخرى أيضاً ساعدتني في

الهروب من السجن في مقابل إنقاذ ابنتها ولكني

لم اذهب للسوق يا جدتي اخاف من أن كانت

صوفيا بيعت في السوق

(شيري): اعرف كل شيء يا رحيق اقصد مايا

(مايا): اسم رحيق كان يعجبني أكثر

(شيري): صحيح لدي خبر لك اليوم يوم مولدك

العشرون الى أين جامعة سوف تذهبين

(مايا): سوف اضطر أن أبدأ سنة دراسية من
الاول

(شيري) لا فجسدك كانت تسكنه روح رحيق
الحقيقية وكانت متفوقة ومجموعك يكفي لتذهبين
الكلية التي حلمتي بها وهى كلية الطب يا رحيق
اقصد مايا أنا كنت اناذي روح رحيق وجسدك
بأسم رحيق فأنا كنت أشواق إليك كثيراً يا بنيتي
الحبوبة

كلية طب

الطالبان المتفوقان حسام و مالك الملقب ب
يوسف

(مايا): صباح الخير للجميع

(الأستاذة): تفضلي يا مايا

(مايا): شكراً كيف عرفت أسمي... صحيح

رحيق كانت هنا لأكثر من سنتين تقريباً.. أظنها
كانت تعيش دوري

(حسام): مرحبا مايا

(مايا)محدثه نفسها: إيران

(مالك): مرحباً

(مايا): يا من

ذهبت إليها بسرعة كبيرة وعانقته...

(مايا): زوجي

لاحظت مايا أن مالك لا يعرف من هي ولا
يعرف أنهم زوجين سعيدين الان لذلك أبتعد عنه

(مايا): ظننت أنك حبيبي آسفة يا يا من اقصد

اقصد يوسف

(مالك): حسنا...لما أشعر بأن قلبي سوف يقفز

من مكانه كل هذا الشعور من فتاة لا أعلم عنها

إلا أنها في جامعتي ماذا حدث لك يا مالك

ذهبت مايا راكضة ووجدت نور في آخر الفناء
ركضت عليها بقوة حملتها نور بين ذراعيها كان
عناق جميل ليس بين اثنين صديقات بل أختان

(نور): أين كنتِ يا مجنونة ؟

(مايا): انظري هناك موضوع اهم من هذا لن
تصدقين اعلم ولكن ليس لدي احد غيرك أروي
عليه قصتي

روت عليها ما حدث بأكمله

(نور): مايا أنا لست طفلة لأصدق أن يامن هو
مالك وانك ذهبتى لعصر ليس به نقود بل سحر
ما هذا انتقال أرواح ومع من كنت أدرس
(مايا): حسنا لا تفكري في الأمر كثيراً
كيف كانت معي هناك وهى لا تتذكر وكيف
مالك كان معي ولا يتذكر كيف اقنع مالك بأنني
زوجته

(إيران) يحدث نور: حبيبتي هيا تعالى لأصلك
(نور): تعالى معي يا مايا إذا تريدن

(مايا): لا لا اذهبوا أنتم
أكملت محدثة نفسها: متى أصبحوا ثنائي
(مالك): مايا
(مايا): اقسم لك بأنني اسفة على ما حدث
(مالك): لا لا... لا اقصد هذا بل أريد أن أصلك
للمنزل إذا تريدي
(مايا): حسنا... شكراً لك
كان مالك يملك دراجة نارية
مركبة ذات عجلتين وتعمل بالوقود أو الكهرباء
(مايا): كان حلمي أن اجرب ركوبها
(يوسف): حسنا تعالي و جربي بنفسك أن تقودي
(مايا): أشكرك يا مالك

بعدما قادت مايا الدراجة خطوتين فقط انزلها
مالك لكي يكمل قيادة هو ويذهب بها إلى مقهى
(مالك): تفضلي القهوة
(مايا): شكراً لك يا مالك

(مالك): عفواً ما رأيك بالحديث عن مهنتك في المستقبل هي طبية نفسية أو جراحه أو تخصص العظام ما التخصص المناسب لك (مايا): اريد تخصص الطب النفسي (مالك): حلم جميل وأنت سوف افعلها يوماً ما ***

بعد شهر
جلب يوسف باقة من الزهور
وقف وسط ساحة الجامعة واعطاها لمايا
(مالك): هل تقبلين أن نصبح ثنائي
(مايا): أوافق فأنا احبك منذ فترة طويلة

(مالك): أحبك يا زهرتي
(مايا): وأنا أحبك يا مالك
بعد قصة حب شهدت عليها الجامعة بأكملها

أخذ مالك .. مايا إلى حديقة الجامعة ليجلسوا معاً
(مالك): مايا هذه محاضرات لم تحضرها
استمعي إليها جيداً
(مايا): أنت متعب هيا أشرب الدواء طوال اليوم
وأنت تجلب لي المحاضرات
قطف مالك زهرة ووضعها بين شعر مايا
(مالك): لست متعب فقط أشعر بدوار خفيف وها
أنا قد تناولت الدواء سوف أصبح بخير بعد قليل
لا تقلقي عليّ يا زهرتي
اقترب مالك من مالك وعانقها...كاد أن يكون
العناق الأخير...

(مايا): ومن هي لتسكن معك في منزل واحد ؟
(مالك): ابنة جارتني هي أصغر مني وأيضاً
والدتها ووالدها توفيان منذ سنوات طويلة و نحن
كبرنا معاً معاً
(مايا): لا تقول لي بأنها مثل اختك

(مالك): نعم هي هكذا
(مايا): أنا مللت يا مالك دائماً أنت تعامل النساء
اللواتي حولنا نفس معاملتي أنا رغم أنني حبيبتك
يجب أن يكون لدي معاملة خاصة
(مالك): ماذا تريدان الآن
(مايا): الانفصال...

بعد ثمانية أعوام
تفرغت مايا من الحب وأعطت كل وقتها للعمل
فهي أصبحت طبيبة نفسية
(نور): مرحباً يا طبيبة

تزوجت نور و حسام حبها الاول
وأصبحت سيدة أعمال وزوجها من اكبر رجال
الأعمال والمستثمرين لأنهم لم يفضلوا العمل في
مجال الطب

(مايا): مرحباً بكِ اين حسام لم يأتي ؟
(نور): في عمله لا تقلقي
(مايا): حسنا وداعا لأن لدي عمل
(المرضة): المريضة رقم ٦
(مايا): من ماذا شكوتك يا سيدتي
(المريضة): أحب رجلاً وهو لا يحبني أشعر
بالوحدة أنا لست بخير
بعدما انتهيت الجلسة خرجت المريضة
(مايا): يا ممرضة هل انتهت المواعيد المحددة
اليوم
(ممرضة): نعم يا طبيبة
دخل شاب وسيم يرتدي ملابس عادية شعره بني
بشرته قمحوية يمتلك عضلات بارزة
(الشاب): أريد حجز موعد
(ممرضة): للأسف الطبية أنهت وقت عملها
اليوم يمكنك المجيء غداً
(الشاب): حسناً أشكرك

خرجت مايا من المستشفى وركبت السيارة
وقفت مايا عند متجر لشراء بعض المستلزمات
خرج مالك من السيارة بسرعة لإحضار ما
طلبت منه حبيبته

(مايا): كام حسابي ؟

ركض مالك لإنقاذ قطعة صغيرة من زحام

مروري

خرجت مايا من المتجر... دخل مالك المتجر...

أشعلت مايا موسيقى حركت محرك السيارة

بسرعة للانطلاق

اتصل حسام على مالك

(مالك): مرحبا حسام

(حسام): ما رأيك تحضر تجمع اصدقاء الجامعة

(مالك): حسنا أوافق

وضغط على الزر إنهاء المكالمة واغلق الهاتف

(مايا): مرحباً نور بخصوص حفل التجمع أنا
مشغولة اليوم لا يمكنني الذهاب
(نور): مايا لماذا لا تريدان أن تأتي
(مايا): لا شيء ولكن أنا مشغولة اليوم
وقفت مايا بسبب أن السيارة تعطلت
(مايا): نور اغلقي الآن لأن السيارة تعطلت
(نور): سوف ارسل إليك رجل لتصلحها
(مايا): حسنا بسرعة يا نور
(مالك): مرحباً يا صغيرة
(الفتاة): لا تناديني بالصغيرة فأنا كبرت
(مالك): حسناً يا كبيرة اقصد صغيرة أعدت على
الصغيرة
(الفتاة): أسرع وانت قادم فأنا اخاف من الجلوس
وحيدي
(مالك): ماذا تفعلين الآن ؟
(الفتاة): أدرس لأختباراتي
(مالك): حسنا أنا قادم

ظلت سيارة مايا عالقة في نصف الطريق
(مالك): كيف تقف هذه السيدة في نصف
الشارع؟

(رجل الإصلاح): سيدتي اين العطل
(مايا): لا اعلم
(مالك): نعم فهمت سيارتها معطلة حسنا سوف
اذهب من شارع آخر

موعد الحفل
(حسام): مرحباً بك سيدي تفضل
كان حسام يرحب بالضيوف جميعهم كان هناك
أيضاً أطباء ورجال أعمال في الحفل
كانت قاعة الحفل بها نجفات كريستال ، أصوات
موسيقى «LOVE STORY»
ستائر حمراء طاولات بيضاء مسرح مزين
بزهور التوليب البيضاء والزهور الحمراء

جميع الحضور يرتدون فستانين أنيقة والرجال
بدلات مميزة

دخل شاب وسيم يرتدي بدلة سوداء

(مالك): مرحباً حسام

(حسام): متحمس لرؤيتها

(مالك): لن تأتي أعلم

دخلت مايا..

(نور): مايا تعالي

(يوسف): ماذا؟؟

نظر مالك إلى الباب ولكن لم يعثر على أحد

دخلت مايا الحفل دون رؤية مالك لها

جلس يبحث عنها

(يوسف): ماذا حدث أين هي والى أين ذهبت

قالت نور مايا اين هي إذاً

جلست مايا على طاولة أمام طاولة مالك

بدأ الحفل والجميع كانوا يرقصون ولذلك

لم يعثر مالك عليها وسط الزحام
ولكنها كانت تتهرب منه في كل مرة قبل أن
يمسك بها عندما يتقرب منها تركض إلى مكان
آخر الطيبة ليست بهذه القوة لمقابلة حبيبها
السابق في حفل التجمع الجامعي
دقت الطبول...بدأت الرقصات
ذهبت مايا للخارج وفي طريقها قبض أحد على
معصمها و حظها جلبها للرقص مما كانت
تتهرب منه...بدأت رقصة مالك ومايا
بعد الرقصة...

(مالك): مايا انتظري أريد التحدث
(مايا): لا يوجد بيننا حديث قبلت الرقص معك
لعدم الاحراج فقط
(مالك): مايا دعينا نتحدث
(صوفيا): يوسف أنا جئت... من هذه عرفني بها
(مايا): أنا مايا تتذكريني أكيد...!!

تركّتهم مايا وذهبت
سلكت مايا الطريق بدون أن تنتظر إلى أي إتجاه
جاءت شاحنة زرقاء كبيرة تعرضت مايا لصدمة
قوية من الشاحنة تدحرجت على الأرض
وغرقت في دماءها
ركض مالك و ترك صوفيا وحدها تنادي عليه
عندما رأى تلك الحادثة
(صوفيا): يوسف الى أين ذاهب تعال هي لا
تحبك
(مالك): مايا
وصل يوسف لمكان الحادث
(مالك) بصدمة: مايا
وقع على ركبتيه منهاراً بجانبها
(يوسف): مايا مايا مايا... لا أرجوك... أنتِ
بخير أليس كذلك...
حملها وذهب بها إلى مستشفى

(مالك): أريد الطوارئ

كان يحمل مايا بين ذراعيه وضعها على الناقلة
دماؤها تسيل

(الطبيب): تحتاج إلى عملية ضرورية

(مالك): حسنا... ولكن متى تصبح بخير... ما
حالتها الان...

(الطبيب): حالتها خطيرة ونحتاج إلى وضعها
في العناية المركزة وتحتاج لعملية

بعد ساعة خرجت لهم الممرضة

(ممرضة): السيدة في غيبوبة ولا نعلم متى تعود
إلى وعيها

(مالك): أنا هو المذنب لو كنت ذهبت وراءها ما
كان كل هذا حدث

(نور): لا تحمل نفسك المسؤولية

(حسام): لا تقل سوف تصبح بخير قريباً

(صوفيا): من هذه ولماذا انتم خائفون عليها

صفعتها نور على وجنتيها

(صوفيا) بعصية: كيف تتجراين؟؟

(نور): وإن لم تصمتي سوف أعطيك واحدًا
آخر

(صوفيا): يوسف

(مالك): أولاً أنا غيرت اسمي بسببك فأنا ادعى
مالك فهمتي ومن اليوم لن أخفي هويتي أنا ادعى
مالك

(صوفيا): أسم أبي يوسف وانت مضطر أن
يكون أسمك مثله... وانا احب يوسف أكثر من
مالك

(مالك): ولهذا قررت أن أصبح مالك كمان تحب
مايا

(صوفيا): حسنا وداعا يا مالك
لا تعود للمنزل قبل أن تعود لعقلك يا ابن القاتل
(حسام): لن يعود لمنزلك ايتها الحمقاء

(نور): سوف يعيش في أي مكان غير منزلك يا
حقيره

(صوفيا): حسنا يا ابن...

(حسام): اياك أن تقولي ابن القاتل مرة أخرى
(مالك) أن اضطرت أن انام في الشارع فلن
أعود لمنزلك المقرز أنا الآن عرفت اين مايا..
لأن أنا كنت مثل دمية في يديك تحريكها كما
تريدي اسميتيني يوسف وانا اسمي مالك تريدين
دائماً أن أقول لك حبيبتي أنا اليوم عرفت أن هذا
اللقب لمايا فقط

بعد أربعة أشهر

(الطبيب): هيا تعالوا الأنسة استيقظت

(حسام): هيا يا مالك

(مالك): مايا أنتِ بخير

(مايا): يامن

(نور): مايا !!!

(مالك): نور هل يامن هذا حبيبها

(حسام): أنا ومايا ونور اصدقاء مقربين ومايا لم

يكن لديها حبيب انت اول شخص دخل إلى قلبها

واخر

(نور): مايا تتذكريني

(مايا): عائشة الخالة خلود قالت لي أن انتي معي

هنا

(الطبيبة): الأنسة آخر ما تتذكره تقريبا منذ

سنوات عديدة

(نور): ثمانية أعوام ؟؟

(حسام): كيف عرفتني وماذا تقول مايا انتي
تعلمين شيئاً؟؟

(نور): حسام اذهب وادفع حساب الغرفة واملئ
البيانات وانت يا..يا.. مالك اخرج سوف احضر
مايا ونذهب لمنزلها
(مالك): حسنا

عند خروجهم من المستشفى ذهب نور وحسام
إلى سيارتهم وتركوا مايا مع مالك يذهبون
لمنزلها معاً

(نور): هيا اسبقونا انتم للمنزل ونحن سوف نأتي
ومعنا الحل

(حسام): ماذا سوف نفعل
(نور): هيا انطلق أنا أعلم الموضوع بأكمله
ولكن علينا إحضار دليل لكي نقنع مايا أنها
ليست رحيق وأنها طبيعية نفسية

(حسام): من رحيق؟

(نور): سوف أشرح لكم كل شيء عندما نذهب إلى المنزل

(حسام): الى اين أذهب

(نور): المستشفى التي تعمل بها مايا بعد وصولهم إلى المستشفى

(نور): هيا انتظر هنا سوف احضر شيء (حسام): حسنا

بعد عشر دقائق عادت ومعها ازياء الأطباء (نور): هيا نذهب لحمام المستشفى ونرتدي هذا وندخل

(حسام): هل سوف نسرق

(نور): نسرق ماذا يا غبي سوف ندخل إلى مكتب مايا ونأخذ شهادة لها مخصصة لعلم النفس وأيضاً شهادة تكريمها وهذه الاغراض هناك والزي الخاص بها في المنزل هكذا نقنعها بأنها طبيبة

(حسام): ماذا أسمى هذا غير سرقة ؟
(نور) ورائي يا حسام نحن فقط سوف نأخذهم
وسوف نعيدهم عندما تستعيد مايا ذاكرتها
(حسام): سرقة...
(نور): هيا مستعد
(حسام): لا
(نور): حسنا لندخل
(حسام): لا تقلقي لن يكشفنا أحد
(نور): لا تقلق انت فقط... أنا لست خائفة
(حسام): هذا مكتبها ها هو
(نور): حسنا ابحث عن شهادات تقدير أو
بطاقات أو جوائز مثل هكذا
(حسام): حسنا انظري على الحائط ماذا يوجد
(نور): يا غبي اخفض صوتك
(حسام): آسف آسف ولكن انظري ماذا وجدت
(نور): هكذا كل شيء معنا لنخرج
(ممرضة): من أنتم

(نور): أطباء ودخلنا هنا بالخطأ
(حسام): فاشلة في الكذب ولكن جيدة في
التخطيط

نظر حسام إلى أسفل من النافذة
فهم في الطابق الخامس عشر
امسك بيد نور بقوة وجذبها إلى النافذة وقفز من
النافذة

(نور): يا مجنون
(حسام): لا تقلقي
نزلوا في مكان بارع...سلة المهملات
(حسام): ما هذه الرائحة الكريهة
(نور): رائحتك

(حسام): هيا تعالي فإن الأمن يركض هناك
سوف يلحق بنا
اخرج حسام نور من سلة القمامة و حملها على
ظهره

(حسام): كم كيلوجرام أنتِ ؟

(نور): أنزلني يا وغد

أمسكت نور بيد حسام وركضت أولاً

حتى وصلوا إلى شارع وكانت سيارتهم به

(حسام): هيا اركضي إلى السيارة بسرعة

عندما ركبوا السيارة قاد حسام بسرعة

وبعد عشرون دقيقة وصلوا إلى منزل مايا

(نور): مالك

(حسام): أفتح الباب على الفور أيها الحقيير

(مالك): ما بكم تأخرت دقيقة

(نور): هناك أمن يركضون وراءنا منذ أن كنا

عند المستشفى

(مالك): ولماذا ذهبتم ؟

(حسام): نور أحضرت بعض الأوراق لكي نقنع

مايا بأنها طبيبة نفسية

(نور): هيا لنخدل والشرح لكم كل شيء

(مايا): عائشة وحسام هنا أيضاً يا يامن!

(حسام): قالت اسمي الصحيح...!

(نور) سوف أشرح لكم كل شيء الآن

مايا سافرت عبر الزمن عندما كان لديها ثمانية عشر عام إلى العصر السحري الاسود و عاشت في مملكة الظلام بالتحديد في قرية الظلام الأبدي عائلتها عن عائلة عدنان اعدائهم عائلة الشامان وانت يا يامن اقصد مالك انت وإيران الذي هو حسام من عائلة الشامان

أنتم إخوة في العصر الثاني ولكن دون قصد عاشت مايا التي هي تدعي رحيق في عصرها أحببت رجلا يدعى يامن ابن عدو جدها ولكن جدها لم يرفض و زوجها وبعد أن أخذ عدنان الحكم عادت لنا مايا في العصر هناك لم تكمل رحيق سنة واحدة ولكن في عصرنا جاءت مايا بعد سنتين

(مالك): أنا يامن بالنسبة لرحيق التي هي مايا ؟!

(نور) هناك مشكلة ثانية وهى أن مايا أحياناً تقول لك يوسف يجب أن تفهم أن ذلك الإسم كان عليك هماً وانك مالك

(حسام): ولكنها اظن قالت له مالك من قبل لا أتذكر

(مالك): الآن قالت لي مالك لا داعي للقلق
(نور): سوف اشرح لكم كل شيء لأن مايا قالت لي من قبل ولكني كنت مثلكم لا أصدق اولاً مايا أنا لا أعرف أن كانت من عصرنا هذا أو من عصر السحر اقصد عصرها الحقيقي
(حسام): كيف سافرت بالزمن وكانت معنا في الجامعة

(نور): هذا الشئ الوحيدة الذي لا أفهمه
(مالك): حسناً كيف نعرف الحقيقة كاملة
(نور) يمكننا أن نذهب لمنزل الجدة شيري أكيد هناك أشياء كثيرة تعرفنا ما هذا

(مالك): ومن يبقى من مايا أنا أريد الذهاب معكم
لأكتشف الحقيقة

(حسام): نتركها هنا ولكن نغلق الباب

(نور): حسام اجلس انت معها هيا وداعاً

(حسام): انتي مجنونة أنا أخاف الجلوس وحدي

(نور): وداعاً حسام

(مالك): لا تقلق نور مثل أختي

(حسام): اعلم يا مالك فأنا أثق فيك كثيراً ولكن

أنا أخاف الجلوس وحدي

(نور): مالك تعرف الطريق

(مالك): لا

(نور): حسنا انزل انت و اجلس بجانبى وأنا

سوف أقود

بعد وصولهم إلى منزل الجدة شيري
(مالك): يقولون الناس أن منزل الجدة شيري
مسكون

(نور): لا تقلق أنا لا أؤمن بهذه الخرافات
(مالك) ولا أنا ولا حتى أخاف
(نور): هيا اكسر الباب
(مالك): أي باب اكسره... سوف تنكسر قدمي
(نور): ابتعد يا مالك
(مالك): لا لا عودي إلى الورااء... راقبي المكان
وأنا سوف أفتحه دون صوت ودون أن اكسره

بعد أن فتح الباب
كانت الساعة الحادية عشر بعد منتصف الليل في
آخر شهور العام ومع إكتمال القمر أيضاً
وجد مالك وهج لونه احمر يخرج من المنزل
وطائر بشكله المريب واقفاً في منتصف المنزل
وينظر على مالك ونور

دخلوا مرعوبين

(مالك): ما هذا الشيء شكله غريب لا يشبه

الطيور الطبيعية

(نور): شكله لطيف

(مالك): مجنونة هذه ام ماذا ؟؟

ذهبت نور عند الطائر ووضعت يدها على

وجهها اللطيف وملامحه الصغيرة

(نور): من ماذا خائف أنت

هذا الطائر صغير أظن أنه ليس لديه مأوى و

جاء إلى هنا بعد موت الجدة شيري

(مالك): حسنا تجاهليه

(نور): ما كل هذه الكتب ولوحات

(نور): شهقت مستغربة: أنظر على الحائط

(مالك): ما هذا ؟؟

(نور): رحيق والجدة شيري لا أعلم من هؤلاء

الآخرين

(مالك): من هؤلاء...

(نور): سوف ابحث في «متصفح جوجل»
(مالك): كيف يا نور لا يوجد اي شيء عن
العصر بأكمله على مواقع التواصل الاجتماعي
(نور): أبحث في المنزل
ذهبت نور لمكتبة الجدة

ووجدت كتب بأحجام كبيرة وصغيرة الحجم
وجميعها عن عصر السحر وتعاويذ سحرية
وكتب الطلاسم فتحت أحدي الكتب و بدأت
القراءة ولكن وقعت عيناها على الطلسم الرابط
بين العالمين الذي قرأته مايا لتعود وتذهب ظل
مالك يبحث في أرجاء المنزل
(نور): مالك !!

(مالك): ماذا حدث

(نور): حسام جاء و ترك مايا وحدها في المنزل
(حسام): لم اتركها ولكن جئت لأعرف لماذا
تأخرتم وهي قالت لي لا أريد البقاء معك يا
إيران اريد يا من حبيبي

(نور): أنا لا أفهم شيئاً

جاءت الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل
كانت مايا تدور بأرجاء المنزل في محاولة
التخلص من الملل...وبعدها...
أغلقت مايا عينيها عندها دقت الساعة في منزل
الجدة شيري مع حسام ونور ومالك المنزل لم
يكن فارغ ولكن منزل مايا أصبح فارغ
أحست مايا بشعور مريب أجبرها أن تغلق
عيناها.. عندما فتحت عيناها
وجدت نفسها في منتصف الغابة السحرية
السوداء وهذا بأكمله بسبب نور التي قرأت
الطلسم الخطأ في الوقت الصحيح
حدث شيء آخر مريب انتقال نور وحسام ومالك
إلى العصر السحري الاسود؟؟

عندما فتحت رحيق عيناها وجدت أن هناك حبال
تقيد يديها ، ووجدت أمامها فتاة ...
(استريا): لم اقول لك من قبل أن يامن ملكي .

بدأت استريا بحفر حفرة لدفن مايا بعمق ثمانية
أقدام .. بطولها وليس عرضها وسوف تضع بقايا
الكائنات الحية لمنع الحيوانات المفترسة من
كشف الجثة لكي تقوم بدفنها بالطول ... وهذا
يمنع اكتشاف الجثة لوقت أطول وعندما انتهت
من الحفر اقتربت من مايا وامسكتها ، لم يأتي
أحد لمساعدة رحيق ، صرخت رحيق بكل قوتها
سعي أن يأتي شخص لإنقاذها من يد تلك
المهووسة ... المجنونة
حتى.....

فتحت نور عيناها برفق ونظرت حولها وجدت
غابة السحر الاسود ،

تمتلئ بالدماء...، الأشجار الطويلة بدون
اوراق..، والليل الكاحل المخيف ممتلئ بأصوات
مرعبة ،

نظرت ووجدت مالك و حسام ملقيان على
الأرض تحاول إيقاظهما..

"حسام....مالك ، استيقظوا".
بدأ الإثنان بالاستيقاظ ببطء
فتح حسام عينيه و نظر حوله ليجد نفسه في
شيء أسوء من الكابوس !

(مالك): أين نحن ، ما هذا المكان ؟

(نور): هذه الغاية الذي رأيتها في الصورة
وأيضاً قرأت عنها .
لاحظ حسام غياب مايا ،

(حسام): اين مايا ، وأين نحن ، وكيف وصلنا
إلى هنا ؟
وبعدها سمعوا صوت صراخ قوي ، كان يرتفع
تدريجياً...

وسمعوا : "أنقذوني أرجوكم ساعدوني "

عند رحيق :
"استريا أنا لا أعرف من هو يامن من هذا يا
ساندري كيف تأخذي مني حبيبي وأيضا سوف
تقتليني يا ساندري خذي يوسف أنا لا أريده "

(استريا): ما هذا الهراء ايتها الحمقاء؟ هل
تعتقدين أنني سوف اتركك ؟!
لقد هربت من السجن فقط لأقتلك ... سوف انتقم
منك "

(رحيق): ماذا فعلت لك ؟ واي انتقام هذا ؟ أنا لم
افعل لك شئ

(استريا): فعلت ..لقد سرقتِ حبيبي.. والآن حان
وقت الانتقام

تحرك مالك وذهب يبحث عن صوت الصارخة
(مالك): تعال معي هيا يا حسام

(حسام): لا أستطيع النهود لا اعلم كيف أقف
ليس لدي قوة لرفع يدي...

(نور): لا لا لا لا لا !!!

(مالك) نور انتِ بخير ؟؟

(مالك): ما بكم أنتم

لا داعي للانتظار أكثر فكاد تكون هذه الصرخة
سيدة تريد المساعدة سوف اذهب أنا وعندما

أعود ابحت عن حل لكم

وصل مالك عند رحيق بسهولة لأنها لن تكن
بعيدة

(مالك): مايااا

(رحيق): مالك انقذني فأنا لست بخير انقذني من
هذه المجنونة

(استريا): أنت مازالت تحبها يا يامن

(مالك): ساندري أنا مالك ولست يامن الذي
تقصدينه

(مالك): ساندري اتركي مايا لا تؤذيها

(استريا): من هذه ساندري؟؟ أنا استريا يا يامن

(يامن): نعم نعم انتي استريا هي اتركها يا
استريا واعدك أن اتزوجك

(استريا): مكانتها كبيرة لدرجة أنك تفعل كل هذا
من أجلها

(رحيق): أنقذني يا يامن

(مالك): لا تتحركي يا استريا

كان مع استريا خنجر مسموم
(رحيق): أنا لا أحب هذا الرجل اتركيني فقط
أريد أن اذهب من هنا...
(استريا): سوف اتركها بشرط... أن
تتزوجني...
(مالك): أوافق
حررت استريا يدان رحيق وابتعتها عن الحفرة
(استريا): إن لم تنفذ وعدك سوف اقتلها هذه
المرة

حدث شيء غريب وهو...

في غمضة عين عاد كل شيء كما كان ولكن
ذهب مالك مع الشرطي
(توماس): هيا تحدث أصبحنا في القسم ومازلت
صامت

(مالك): أنا لست القاتل
(توماس): كيف لك أن لا تكون القاتل
(مالك): أنا لست القاتل
(توماس): اثبت !!
(مالك): لم اكن هنا عند الجريمة
(توماس): اين كنت
(مالك): لا اعلم
(توماس): كيف لا اعلم... حسنا ما اثباتك
(مالك): لم اكن في عصرنا الحالي
(توماس): ماذا تراني انت ??? غبي لهذه الدرجة
(مالك): لا يا سيدي ولكن أنا لست القاتل
(توماس): ما الاثبات ايها المختل
(مالك): نور وحسام ومايا يعلمان كل شيء

(توماس): كفا...!! السيدة مايا لا تريد رؤية
وجهك مرة أخرى ايها المختل !! هي اثبت أنك
لست القاتل

(مالك): كيف اثبت؟؟ أنا لا اعلم متى قتلت وأين
وكيف حتى !!

(توماس): ما هذا الغباء ظننتك اذكى من هذا
(مالك): أنا لست غبي أنا لم اكن في عصر
التكنولوجيا الحديثة

(توماس): انت دجال ام ماذا؟؟
(مالك): حررني لكي اثبت برائتي
(توماس): أنا شرطي في المباحث الجنائية أيها
الغبي فأنا لست مثلك حتى لا يمكنني التستر على
جريمتي

(مالك): كيف لك اتهامي أنا لست القاتل ؟!
(توماس): الدافع أببك ...
(مالك): ماذا؟؟؟..

(توماس): أبيك قام بقتل ابيها فالتخلص نفسك
من الذلة... قمت بقتلها مثل ابيك ...

لم يتحمل مالك وأمسك بتوماس من قميصه
(مالك): أسمع أنا احترمك لانك شرطي فإن
تكلمت عن أبي بسوء سوف إريك وجهي الآخر
(توماس): وجه القاتل ، المجرم ، المتوحش
(مالك) صمت مالك يفكر ماذا يفعل في هذه
الورطة:....

(ساندري): مرحباً سيدي الشرطي أنا هنا لدفع
مبلغ خروج حبيبي
(مالك): أبتعدي عني أنا لست حبيبك و لا أريد
نقودك

(توماس): انت ايها المغفل ... اصمت !!تفضلي
سيدتي ولكن لا يمكن خروجه قبل يومين ولكن
لا أعدك أنه لن يُسجن مرة أخرى لأنه المشتبه
به الوحيد يا سيدتي

(مالك) بأشمنزاز: شرطي مرتشي ، بشع ،
مقرز ، متعفن

(توماس): ماذا تقول انت؟

لا يكفي ما فعلت أيها المختل لا تظن أنك لا
تسجن مرة أخرى انت القاتل وسوف تعترف
(ساندري): آسفة أيها الشرطي ولكن إن تحدثت
عنه بسوء سوف يكون هناك عيوب كثيرة مثل
انك سوف تنسى أوصاف زيك الرسمي
(توماس): أسمعني أيتها المرأة أنا لا اخاف منك
تريدي دفع نقود لأخراجه هذا من حقه ولكن من
حقي الرفض والقبول

(ساندري): من قال هذا فأنت لا خيار لك سوى
الموافقة فهمت

أمسكت به من طرف قميصه ورفعت بيديها
الثانية سبابتها: انت شرطي مهذب صحيح فلا
تدعني إريك ماذا تفعل ساندري مع من يقف في
وجهها

(توماس): أنزلي يدك فأنا لست مرتشي ولا
حتى مهذب
(توماس) أقترّب من وجهها وقال لها بصوت
خفيف: لا تدعيني أريكي ماذا يفعل الشرطي مع
امثالك

(ساندري): تعلم أن اعجبتي شجاعتك
اخذت ساندري كوب الماء من المكتب وكسرتة
في طرف الطاولة و قربتها من عنق توماس
(ساندري): أنا لا يقف أمامي غير الموت فأنا
الموت بالنسبة لغيري

(توماس): يا عسكري
(العسكري): أمرك يا سيدي
(توماس): خذها واحبسها...الامل الاخير لك يا
مالك اختفى

(ساندري): قف عندك ايها المقرز فأنت لا
تعرف من أنا

أخرجت ورقة من حقيبتها باهظة الثمن بطاقة
الهوية تحمل اسم إحدى رجال الشرطة الكبراء
(توماس): كيف لهذا الرجل أن تكوني أنت ابنته
(ساندري): ليس دخلك ولكن انت مجرد ذبابة
بجانب ابي فلا تدعني استخدم سلطته في إنهاء
مسيرتك وأخرجه
(توماس): ...

(ساندري): هيا حرره يا مذهب..!
(توماس): يا عسكري حرره
(العسكري): ماذا؟؟ ولكن ... حسنا سيدي ..
(مالك): شكراً ولكن ابتعدي عني فأنا أحب مايا
يا ساندري

(ساندري) أخرجت قلم من حقيبتها باهظة الثمن
وعلقته عند عنقه: اسمع ايها المغفل أن كنت
اموت في حبك كنت تركتك تتعفن في السجن
ولكن أنا مهتمة بهذا الشرطي المثير الآن وأيضاً
اذهب لحبيبتك الغبية فأنا لست منكم ايها المغفلين

(مالك): حسنا شكرا شكرا ولكن

(ساندري): ماذا ؟!

(مالك): ساعديني لأن مايا لا تتذكرني

(ساندري): أيها الحبيب الان أهتم قليلاً بكيف

تثبت للشرطة بأنك لست القاتل

(مالك): لكن أنا خرجت من القسم

(ساندري): خروج مؤقتاً لحين إثبات أدلة تثبت

الحقيقة

(مالك): ماذا ؟؟

(ساندري): اسمع سوف أساعدك

(مالك): هناك شروط أليس كذلك

(ساندري): لا يزال قلبي متذكر حبي لك وكيف

كنت مغفلة واركض ورائك في كل حين سوف

أساعدك لأطعن قلبي واكسره

(مالك): تغيير رائع في شخصيتك يا ساندري

(ساندري): حسناً أصمت وإلا اسجنك مرة

أخرى لا تنسى حسنا

(توماس): انتهيت من الإجراءات القانونية
اللازمة هيا تعال معي سوف تسجن يومين
وبعدها تصبح محرر مؤقت
(ساندري): هيا وداعاً
(مالك): ساندري ماذا افعل أنا لا تتركيني
(توماس): اقول لك تعال معي ايها المغفل

{بعد يومين}

خرج مالك أول مكان خطر باله يذهب إليه منزل
الجدة شيري
لكي يفسر كيف لم يعودان نور وحسام
ولكن ...
عند وصوله للمنزل ودخوله رأى الوهج الأحمر
وبعدها أصدقائه الإثنان

(حسام): مالك ماذا حدث

(مالك): أنتم بخير أولا

(نور): أشعر بدوار بسيط ولكن كيف نحن لم

ننتقل معك وكيف انتقلنا واين مايا

(حسام): نعم أين هي وأين كنت انت هل تذكرت

شيء

(مالك): ما كل هذه الأسئلة سوف أجيبكم حسنا

اولا مايا لم تتذكر أنا دخلت السجن لأن صوفيا

قُتلت وانا المشتبه به على الجريمة

وكيف انتقلنا لا اعلم وكيف لم تعودان معنا لا

اعلم

(نور): ماذا صوفيا كيف قُتلت

(حسام): وكيف خرجت

(مالك): لا أعلم كيف قُتلت فأنا عندما فتحت

عيني وجدت شرطي يقول تعال معي انت مشتبه

به في جريمة قتل

(نور): اين مايا

(مالك): أظنها في منزلها
(نور): سوف أذهب لها
(حسام): مالك أريد ان اسألك سؤال

(مالك) ماذا بك ؟؟

(حسام): من كانت المرأة التي كانت تصرخ
(مالك): كانت مايا تصرخ لأن ساندرى تريد
مقتلها وحفرت لها حفرة من ثمانية اقدام لكي لا
يكتشف أحد الجريمة كانت تريد دفنها بطولها
وليس عرضها لكي لا يكتشف أحد الجريمة
ولكن الغريبة أن ساندرى في هذا العصر لا
تُحبني و ساعدتني أيضاً
(حسام): دعنا نذهب لنرى كيف قُتلت صوفيا
(نور): لا أنا سوف اذهب لمايا ولن أذهب معكم

(حسام): حسنا سوف نصلك ونذهب نحن مالك
لدي سؤال انت متأكد أن ساندرى لا تحبك ولا
هذا ملعوب

(مالك): متأكضة قالت لي بأنها وقعت في حب
الشرطي ولكن كيف أنا رأيته وهى ترفع
زجاجة مكسورة ووضعتها على عنق الشرطي
وكادت قتله

(حسام): يا لها من مجنونة ولكن الأهم تأكدنا
أنها ليست عدو
ذهبت نور لمايا وذهبوا كلا من حسام مالك
لمكان الجريمة

حفرة بعمق سبعة أقدام في غابة مهجورة
وبجانبها مبني كبير مثل قصر مهجور
(الغابة السحرية السوداء)

(حسام): مالك !!

(مالك): حسام !!!!!

(حسام): تفكر فما افكر به

(مالك): لا يا حسام

(حسام): أنت تقول إن ساندرى كان تحاول قتل مايا بهذه الطريقة في عصر السحر الاسود لما لا تقتل صوفيا بالطريقة نفسها

(مالك): كيف يا غبي لما تقتلها في الأساس؟!

(توماس): ماذا تفعل هنا ايها المغفل

(مالك): لا تقول لي مغفل فأنا لست القاتل

(توماس): حسنا من هو القاتل

(مالك): اظن ان هذه وظيفتك ايها الشرطي

(توماس): حسنا ايها المغفل

(حسام): من القاتل أن لم يكن ساندرى

(مالك): لا اعلم من يا حسام

(حسام): دعنا نذهب لنور ومايا إذا ونفكر سوياً

عندما دخلوا منزل وجدوا مايا تنتظر مالك

بفارغ الصبر

(مايا): تعال لنذهب رحلة

(مالك): رحلة؟؟

(حسام): نعم هيا اذهبوا

(نور): هيا هيا اذهبوا

الرحلة كانت لمنزل الجدة شيري

دخلت مايا للمنزل أولا أشعلت الراديو فتحت

الكتاب لكي تجلب الطلسم أدارت الساعة بعد

خمسة دقائق قالت بهم :

اسمع إن لم اكن اريد الوقوع في حبك ولكن كل

شيء هنا غريب وانا الآن سوف اعود لعالمي

ولم انسى حبي لك ولكن لا تنسى نيران انتقامي

لن تقفها شرارة الحب..

نار ضد نار فأني لهيب يبقى مشتعلًا ؟

العشق أم الانتقام؟

(مالك): مايا لماذا نحن هنا ؟

(مايا): الآن سوف استنزف طاقتي لكي أذهب
لعصري في وقت غير الوقت المسموح لي أن
أذهب به وسوف آخذك معي يا مالك
(مالك): وأنا يا من افهم ولكن هذا في عصرك أما
هنا أنا مالك

(مايا): انت مالك وهو يا من انتم إثنين يا مالك
وأنا سوف انتقم من يا من وانت سوف تأتي معي

وبعدها قرأت الطلسم الذي أفقدها بعض طاقتها
لأنها في وقتاً آخر

تغيرت ملامح وجهها من البراءة والطفولة
لشخص آخر شرير ومنتقم كالثور
تغير لون عينيها إلى الأحمر وخرج الوهج
الأحمر من يديها وارتفعت لأعلى تغيرت
ملابسها لزي العصر السحري الأسود
ومن ثم وقعت أرضاً

عندما فتحت عينيها لتجد نفسها أمام القصر
المهجور اتجهت للغابة ومن ثم قصرها تغير كل
شيء بشكل غريب أول شيء فعلته رحيق هو
الذهاب لمملكتها لأنها الوريثة الأولى وبعدها
روح تسلمت الحكم لم يكن هناك أفراد كثير من
العائلة لأنهم بدأوا في الموت واحداً يلو الآخر
لم يبق سوى روح ، نوران ، نورهان
و شفق الراقدة في الفراش
(رحيق): لقد أتيت للانتقام أعدك يا جدتي بموت
هذه العائلة

ذهبت رحيق لكرسي الحكم

(نوران): يحب عليكي أن تعلمين أن هذا
الكرسي ليس سهلاً يا بنيتي
(رحيق): أعرف

جلست على الكرسي جاءت نوران والبستها
التاج الملكي وهكذا أصبحت رسمياً الملكة
اول فرمان أصدرته تجميع المملكة بأكملها لكي
تنتقم للمرة الثانية بعدما قتل خالدون جدها
وجدتها بعد استلامهم الحكم في المرة الأولى
هل هذا يعني أن رحيق تتذكر كل شيء فقط
هى تحب المملكة أكثر ما تبحث عن حبها
نعم هذا صحيح رحيق تذكرت كل شيء بعدما
عادت اول مرة من عصر السحر الاسود من
قريب استخدمت التمثيل لأنها سوف تخرج
الخنجر وتطعن قلبها ومن ثم تطعنه لتنتقم لأنهم
قتلوا الكساندريا وعدنان بعد استلامهم الحكم
اجتمعت المملكة بأكملها وتحديث رحيق بجدية
ملاحها الجدية صارمة لا تمزح لا تضحك

ماتت رحيق اللطيفة و بدت وكأنها ولدت من
جديد وعرفت أن حبها ليامن لا يجوز
ارتدت رحيق سلسال ذهبي على شعرها الطويل
مع تاجها وقلادتها السوداء ذات الفصوص
الذهبية و زي يشبه الفستان لونه أبيض وعلى
الخصر حزام من الذهب خرجت للشعب بهذا
الشكل نعتوها بالأميرة الجميلة
(رحيق): إن لم أنتقم سوف ازيل تاجي وأجلب
خنجري وأطعن نفسي أمامكم كما أن الآن
كان مالك واقف معهم ولا يصدق أن حبيبته في
يوم وليلة أصبحت هكذا انقلب كل شيء رأساً
على عقب كان يعلم أن هذا صحيح ولكن ما
دخله هو ليس يامن الحقيقي هو مالك
لذلك قرر يامن الحقيقي التدخل
(يامن): بأبتسامة خبيثة: مرحباً يا حبيبتي..
(مالك): من هذا هو الآخر ؟
(رحيق): تجهز للانتقام يا زوجي العزيز

(مالك): ما اذا؟؟ زوجي!!

ظل مالك في صدمة كيف حبيبته متزوجة وماذا يفعل هو وكيف هناك شاب يشبهه نعم هو يامن الحقيقي وهو بديله فقط

أصبحت رحيق ساحرة شريرة ولكن قلبها أبيض
يبرز طبيعتها جمالها يبرز منصبها وعينها الحادة
تبرز كراهيتها وانتقامها

(مالك): كيف لي ان اقع بحبها
الآن على اكتشاف طريقة لكي أعود بها لعالمي
هي عالمها هنا زوجها هنا لا يهم إن كان بينهم
خلافات فهم متزوجين

(رحيق): أسمع يا يامن إن لم تتحمل انتقامي
انسحب وسلم لي روحك بهدوء وسلم السلطة
وكل ما تملك

(يامن): تعلمين من عدة أيام كنتي انتي كل ما
املك

(رحيق): لا تقول هذا مرة لكي لا أصدق فأنا
لست قادرة على تحمل جاذبيتك يا وسيم

أغمضت عيناها وفتحتها وكان لونها احمر
أخرجت وهج أحمر من يديه وبدأت بالقهقهة لن
يتحملها أحد من رعبها
بقوتها أبعدت يامن عنها بأقدام ... وقع أرضاً
(يامن): أفعلي ما بوسعك فأنا لست بضعفك...

(ساندري): كيف حالك يا باشا البلد ؟
(توماس): ماذا تفعلين هنا
(ساندري): انت تعرف ابنة من أنا تحدثت مع
أبي أن أعمل معك على قضية موت صوفيا
(توماس): أنا لن أعمل معك
(ساندري): اسمع لا يوجد أمامك خيار آخر
سوى الموافقة... فأنا لا امزح معك

(توماس): ولكن أنت مجرد فتاة ولم تتخرجين
من كلية الشرطة

(ساندري): أنا أملك ذكاء لا تحلم به في التحقيق
يا غبي أنت

(توماس): أنا غبي... حسنا انت ماذا؟؟

(ساندري): اسمع أولاً هكذا أنا لا أظن أن هناك
مشتبه به واحداً

(توماس): نعم فهمت انتي هنا من أجل تخليص
حبيبك من التهمة

(ساندري): هو ليس حبيبي فقط أقول هذا لأنه
كان حبيبي وكنت أحبه ولكن من طرف واحد
(توماس): ما دخلي أنا!؟

(ساندري): لا تدعني اتعامل معك مثل أول
أمسكت كوب آخر ووجهته عند عنقه

(توماس): وانت لا تدعيني اريكي ماذا افعل مع
أمثالك

اقترب من وجهها وقال بصوت خفيف : أيتها
الغبية

(ساندري): دعنا نأخذ قسط من الراحة من هذه
المشاجرات لكي ارتدي ملابسك الرسمية

دخلت دورة المياه وخرجت مرتدية الزي
الرسمي مع شعرها المرفوع لأعلى... رفعت
يديها عند رأسها لتوماس احتراماً وتقديراً له
(توماس): هيا يا سيدتي اربطي لنا خيوط
القضية

(ساندري): اي خيوط يا غبي أنت ونحن في
القسم دعنا نذهب لموقع الجريمة

وصلوا إلى موقع الجريمة {الغابة المهجورة}

(توماس): ماذا؟؟ الآن!!

(ساندري) هذا القاتل محترف وأقسم لك أنه ليس
هذا الغبي مالك لأنه ليس بهذا الذكاء
وأقول لك أيضاً أن تم اختطافها إلى هنا ومن ثم
قتلها

(توماس) حسنا سوف أبعد الشبهات عن هذا
المختل ولكن من القاتل.. وأيضاً أنتِ صحيحة
(ساندري): يا الهي ما هذا انتظر قليلاً اعطيك
المجرم بين يديك

(توماس): أنا فاقد الصبر أين القاتل ومن هو أن
كنتي تريدين العمل معي عليكي فقط التعلم مني

بطحته أرضاً بحركات بسيطة لأنها ممتازة في
الملاكمة

(توماس): كيف لك أن تفعلي هذا مع شرطي لا
تعلمين ما العقوبات

(ساندري): بالطبع أعلم ولكنك تتكلم أكثر ما
تفكر ايها الغبي

(توماس): أنا لست غبي

(ساندري): كفى مشاجرة واسمعني ... صوفيا
قُتلت ودُفنت بطولها وليس عرضها في حفرة من
سبعة أقدام وهذا يعني أنه ذكي ويخطط للجريمة
من فترة طويلة يخطط بكل شيء يدرس الغابة
يدرس طول الضحية هذا يعني أن القاتل كان
يراقب الضحية

(توماس): كل هذا أنا أعرفه من قبلك وكتبته في
تقارير وانتي قرأتي التقارير
(ساندري): نعم كل هذا انت تعرفه لماذا كنت
تشك في هذا الغبي إذا... حسنا أن كنت تريد
الجديد اصمت واسمع !!

(توماس): لأنه الوحيد المستفاد من مقتلها..
(ساندري): اصمت وأسمع... الجديد هو اذا
كانت هي مراقبة فنحن سوف نراقب الأماكن
التي زارتها في آخر فترة نراقب من الشخص
المتكرر في كل مرة

(توماس): تفريغ كاميرات المراقبة أليس كذلك
(ساندري): نعم

(توماس): حسنا سوف اقوم بهذا وماذا بعد
(ساندري): أن فرغنا الكاميرات سوف نعرف
من القاتل بسهولة أيها الغبي ، المغفل
(توماس): لا تقولي هكذا مرة أخرى

من غرفة المراقبة أمام منزل صوفيا الذي هو
منزل مالك هناك مطعم بسيط للدجاج
(مالك مطعم الدجاج السيد أبراهيم): يا سيدي أنا
أقول لك أنني لم أرى أي حادث واقع هنا
(ساندري): أصمت أيها الوغد وافتح الحاسوب
هيا

(ابراهيم): يا سيدتي أنا لم أرى شيء وكذلك
كاميراتي فهم عيني في الخارج وانا اقول عيني
لم ترى شيئاً

قررت ساندري الخروج عن الصمت وبطحته
أرضاً

(توماس): أنتِ شرطية أليس كذلك نحن من
الشرطة ولسنا مجرمين ايتها الغبية
(ساندري): أنا لا أتحمل أن يقول لي أحد لا على
شيء أريده

(توماس): مختلة!

فتحت ساندري الحاسوب لأنها جيد في
البرمجيات وبدأت بالبحث عن سجلات كاميرات
المراقبة فتحت واحداً ولكن كان قديماً
(توماس): انظري هذا تاريخه قبل خمسة أيام
افتحيه

فتحته ساندري

(ساندري): ما الغريب هنا

(توماس): انظري مالك موجود

(ساندري) نظرت له نظرة استحقار وكأنها تنظر
لكيساً من القمامة: انت غبي...؟؟؟؟ هذا منزله !!

(توماس): وحسنا الآن كيف سوف نعرف من
القاتل وهذا منزله هو متواجد دائماً الآن كيف
(ساندري): اقول لك هذا القاتل يراقب جيداً
ليعرف طولها ومواصفات جسدها ليحفر الحفرة
بطريقة ذكية لكي لا نكشفه ولكن من قام بالإبلاغ
ولكن الغريب أن مالك ظهر مرة واحدة منذ
ثلاثة أيام ومن بعدها لم يظهر ومن ثم ظهر من
يومين

(توماس): لا اعلم كيف لم يظهر ليس لدي أي
فكرة... حسنا سوف اذهب إلى سيارتنا في
الخارج هناك متدربين وشرطي صديقي سوف
اسألهم...

(ساندري) انتظر هنا كيف تتركني وحدي مع
رجلاً في مكان واحد

(توماس): من هذا اليوم لا اخاف عليكى لأنك
لست مجرد امرأة عادية فأنت كدتِ قتل هذا
المسكين وأنا شاهد

أخذت قلم من الطاولة و قالت (ساندري) : أعد
كلامك لم اسمع !

(توماس): شاهد معك يا سيدتي !!
خرج توماس وسأل من قام بالإبلاغ
جاء الرد السريع من عامر صديقه الشرطي
رجل ثلاثيني اسمر شعره اسود الحريري وعينه
كذلك غمازته تسحر من يقوم بقول نكتة مضحكة
بجانبه طويل القامة يملك العضلات المفتولة ،
جسده مثالي لمهنته الشرسة ، ضحكته ساحرة
شخصية مرحة ، وسيم

يدعى عامر يعمل شرطي منذ عامين ولكنه
وصل لمكانة هائلة بسبب اجتهاده المستمر
(عامر): سيدة خمسينية جاءت وقالت هكذا
ولكنها مجهولة الهوية

(توماس): مجهولة الهوية؟!ساندري تعالي إلى
هنا بسرعة

(ساندري): تعال انت عرفت من القاتل

(عامر): من هذه ساندري

(مي): سيدي هذه شرطية ولكن بالوسطى أما أنا
بمجهودي

مي متدربة ، معجبة بعامر ولكنه يقول لها أختي
الصغيرة قامتها متوسطة فتاة عشرينية مازلت
في كلية الشرطة ولكنه تتدرب لكي تجمع
خبرات وتجارب

شعرها طويل واسود عيناها اللوزية البنية الداكنة
بشرتها الحنطية ، تفعل أي شيء للفت انتباه
عامر

(توماس): مي هذا ليس وقته

(عامر): دعنا ندخل لساندري هذه

(ساندري): اقول لك تعالي سريعا تأتي بعد
يومين ايها الحقير

(توماس): أود أن أعرف متى سوف تعتبرين
أنني شرطي وانتى شرطية ونحن في مهمة
(مي): ليست شرطية

لاحظت مي نظارات عامر لساندري الولهانة
وكأنه في سن المراهقه وليس شرطي ثلاثيني
(ساندري): من هؤلاء ؟

(توماس): مي متدربة وعامر شرطي صديقي
الذي حدثتك عنه

(ساندري): وتقول لي متدربين وهى متدربة
واحدة

(توماس): لم اكن اعرف انها واحدة... سوف
نترك عملنا ونجلس نتشاجر... هيا ماذا حدث
جديد

(ساندري): هذا الرجل مكرر أربعة مرات هذا
الرجل يعمل في هذا المقهى الذي أمامنا هذا أولاً
أما ثانياً هو أيضاً حاول في مرة من مرات
مراقبته أن يدخل منزلها

هو لا يعرف أن هناك كاميرا خفيه هنا لأن هذا
الرجل واطع كاميرات خفية لأنه في مرة من
المرات ظهر يكسر كاميرات الشارع بأكمله لكي
لا يكشف

(عامر): جيد يا ساندريلا ماذا عرفتني أيضاً

(ساندري): ادعى ساندري يا عمار فهمت

(عامر): حسنا يا ساندري أنا أيضاً لست عمار
أنا عامر

(توماس): عملاً جيداً ولكن لا يوجد إثبات قوي
يجعلني الآن اذهب واقيد يديه
(ساندري): ...

(مي): يا سيدي أنه يهرب

التفت توماس و عامر وبعدهم ساندري
قفزت ساندري من فوق طاولة المطعم وركضت
متجهة عند الباب ركضت بسرعة بعدها اتجهوا
الأصدقاء الإثنين بكلا قوتهم

(توماس): ذهبت من هنا حسناً اذهب أنت من
هنا وأنا من هنا من يجده أول يقيده
(ساندري): تعال إلى هنا أيها الحقيير

بدأت مطاردة غريبة ممتلئة بالركض والتنهيدات
أنفاس متسارعة

(مي): عامر لا تتجه من هنا سوف تتأذى
(عامر): علي العثور على ساندري قبل أن
تتأذى

(توماس): ساندري تعال من هذا الطريق
المختصر

(ساندري): أبتعد هكذا سوف أجده قبلك
(توماس) نحن في مطاردة الآن وانتى تقولي
قبلك!

(ساندري): لا اتحمل كل هذا للركض ولكني
اقوى منك... خذ حذرك سوف تتعثر أقدامك
(توماس): شكراً لك

بعد بضعة دقائق...

ارتفعت المطاردة لأسقف المنازل
أصبح المجرم المجهول يركض فوق أسقف
إحدى المنازل

قفزت ساندري على صندوق القمامة ومن ثم
تعلقت في إحدى أسوار المنازل وبدأت بالارتفاع
أكثر وأكثر حتى وصل ورائها توماس يركض
هو الآخر... عامر ومي اتجهوا من طريق آخر
ولكن من حظهم أنه كان نفس الطريق الآن
توماس وساندري فوق وهما تحت يراقبان
ويركضان لكي يحاصرون المجهول
(ساندري): سوف أمسك بك ايها الغبي
(توماس): ساندري لا سوف تتعثرين

كادت ساندرى الوقوع من فوق الأسقف
أمسكها توماس كانت الاسقف قصيرة لا تحمل
أسوار طويلة تحمي من يقع لذلك كادت ساندرى
الموت لكنها لا تتحمل هذه الرومانسيه أبعدت
عنها توماس بقوة وبدأت بالركض ركض ورائها
توماس مرة أخرى وفي النهاية أمسكت ساندرى
المجهول قيده توماس حاصره عامر ومي فرحت
بهذا الفوز وبعدها ذهبوا للقسم
دخل عامر وتوماس والمجهول غرفة التحقيق
جاءت ساندرى معهم
(ساندرى): أنظر بي أيها المغفل أنت إن لم تتكلم
وتقول لماذا قتلت صوفيا سوف أقتلك
(المجهول): أنا لست القاتل
(عامر): كفى كذب
(توماس): اسمع نحن نعرف انك القاتل فلا تمثل
أكثر وتحدث هيا

(المجهول): أنا لست القاتل
(توماس): ما أسمك
(ساندري): سوف تحجزه لزواج ابنه اختك ام
ماذا ايها الغبي
(عامر) يضحك بقوة: !....
(توماس): ليس لدي إخوة
(ساندري) وما لونك المفضل إذا سوف نتعرف
الان ايها المغفل دعنا نكمل التحقيق
(عامر): أنا لوني المفضل الأزرق الداكن
(ساندري): أصمت أيها الغبي أنت أيضاً
(توماس): ما اسمك ؟؟؟
(المجهول): حازم ...
(ساندري): لماذا قتلتها ؟؟؟؟
(حازم) بارتباك: ... لا اعلم.... لا اعلم

(ساندري): اسمع إن لم تقول لي كل الحقيقة
سوف اضحك في سجن منفرد ايها الغبي ولكن لا
انت لست غبي من يحفر حفرة عميقة مثل هذه
لجثة لم يكن غبي ... أنه في أشد الذكاء ..
(حازم): حدثتني امرأة وقالت لي انها تريد مقتل
امرأة تدعى مايا أنا لا أعرف شكلها ولكن أنا
قتلت صوفيا بالخطأ

(ساندري): مايا!

(توماس): من هذه المرأة ؟!

(حازم): تدعى شهد هذا كل ما أعرفه لم أقابلها
حتى اعرف فقط اسمها شهد

(ساندري): غبي

(عامر): لا تخافي يا ساندري أنا معك

(ساندري): اصمت انت الآخر ايها الغبي

(توماس): اصمتوا !!

(ساندري): كيف قتلت صوفيا بالخطأ

(حازم): قالت لي حبيبة مالك
ظننتها صوفيا لأنها تعيش معه وتقول له حبيبي
(ساندري): اين رقم هذه السيدة ؟
(حازم): أمرتني أن لا أتصل بها مرة ثانية وان
اغير هاتفي وفعلت هذا
(ساندري): الان الرقم في هاتفك القديم !! اذا اين
هو ؟
(حازم): لا أتذكر ولكن اظن في منزلي
(ساندري): حسنا سوف نذهب لتفتيش منزلك
وكل خشبة به وبعدها نأتي
بعدها دخل حازم السجن وتحركوا توماس
وعامر وساندري ومي إلى منزله بعدما أعطاهم
العنوان
(توماس): وصلنا .. انزلوا ..
(عامر): المنزل شكله قديم ومتعفن

(ساندري): نحن هنا من أجل تفتيشه وليس
السكن به ايها الوضيع

(عامر): حسنا ولكن اريد ان اقول لك أن
شخصيتك جريئة وجميلة أيضاً

(توماس): نحن نعمل الآن

(مي): نعم نعمل لا وقت للحديث في شيء غير
العمل

(توماس): أتفق معك يا مي رغم أنني لا أحبك
ولا أحب سيرتك

(مي): لا بأس سيدي

(عامر): دعنا ندخل

عندما دخلوا وجدوا المنزل مقلوباً رأساً على
عقب

(ساندري): ما هذا ؟؟؟

(توماس): يبدو أن هناك شخص آخر يحتاج
الهاتف

(عامر): شهد ؟!

(توماس): نعم هي سوف تُضر أن أحد عثر على
تسجيلات المكالمات

(ساندري) بصوت خافض: اصمتوا !!!!

(توماس) بهمس: ماذا هناك ؟؟

(عامر) بهمس: ماذا يوجد ؟؟؟

(ساندري) شهد رأيت خيالها هذا يعني أنها هنا
سوف يتم القبض عليها أسرع هكذا..

(شهد): نعم هيا اقبضوا علي

أسرعت شهد بالقفز من النافذة ومن ثم نزلت
أرضاً بسرعة وبدأت في الركض

(توماس): سوف انزل ورائها

تفاجأ عندما وجد ساندري فعلت كما فعلت شهد

وقفزت من النافذة لكي تلحق بها أسرع

(عامر): ماذا أفعل أنا ؟؟؟ ما هذا !! هذا التسجيل

نعم ها هو الهاتف الدليل الكامل معي الان سوف

اذهب للقسم في حين توماس وساندري يقبضون

على شهد هيا بنا يا مي بسرعة

(مي) حسناً سيدي..

لأن الجوال وقع عند قدم عامر ، وقع من بين
يدان شهد ذهب عامر للقسم وسلم الدليل
بدأت مطاردة مثيرة جديدة

(شهد): ابتعدوا عني

ساندري أوقعت جسدها على جسد شهد قامت
بتثبيت يديها وقدميها ووجهها لكي يأتي توماس
ويقيدها جاء عامر بسيارة الشرطة

غرفة التحقيق...

(ساندري): هيا تكلمي

(شهد): عن ماذا أتحدث

(ساندري): دعينا نتعرف يا سيدتي

ضربت المكتب بقبضة يديها بقوة بعصبية:

لماذا امرتي حازم بقتل صوفيا ؟

(شهد): لن اتكلم

(ساندري): لا تدفعيني لفعل شيء مجنون معك!

(توماس): لا لا هيا تكلمي... وانا أحذرك منها
فتكلمي...

(شهد): ...

اخذت ساندرى ربطة شعرها من يديها وقامت
برفع شعرها البني
ومن ثم ...

(ساندرى) أمسكت برأس شهد: إن لم تتكلمي
سوف اصفق رأسك على المكتب
(عامر): من هذه المجنونة

(توماس): ساندرى انتي شرطية ولست من
المجرمين

(ساندرى) بعصبية: أصمت أنت وإياه

(شهد): حسنا اتركييني سوف اتكلم
افلتتها ساندرى

(شهد): أنا أن تكلمت لن يصدقني أحدهم

(عامر): لا يا خالة أنا سوف اصدق جميع
كلماتك

(شهد): أنا من عصر يدعى السحر الاسود وانا
هنا للانتقام من حفيذة شيري لأنها وعدتني بأن
اخرجها من السجن و تنقذ ابنتي ولكن ابنتي
عادت مع رجلاً غريب وليست صوفيا هي
المقصودة تحدثت مع هذا الغبي على حبيبة مالك
ليست صوفيا المقصودة

(ساندري): توماس تعال في الخارج
(توماس): ماذا

(ساندري): هذه المرأة تخرف

(توماس): ما هذا أنا لا أفهم شيئاً

(ساندري): لا اعلم دعني أتحدث معها قليلاً
(توماس): ساندري !!

(عامر): السيدة شهد اعترفت بكل شيء
(توماس): ماذا

(ساندري): ماذا قالت

(عامر): أخذها العسكري ، قالت كما قالت لك
أنها تستحق القتل كمان قُتلت صوفيا

(ساندري): لا أصدق هذا الهراء
(توماس): سيدة المحقق كونان اوقفي فكري قليلاً
(ساندري): أصمت يا غبي سوف احقق في
الأمر أكثر هيا تعال معي انت وإياه
(عامر): ما ذنبي ان اقع في حبك ايتها الجميلة
(توماس): ماذا تقول يا غبي هذه جميلة ؟
(ساندري): في ماذا تتحدثان ؟
ذهبت ساندري حيث وجدت شهد أول مرة في
مكان غريب بدأت بالتحقق من هويتها سألت هنا
وهناك ولكنها لم تعثر على شيئاً وقررت الذهاب
من منزلها ومن الحي بأكمله وأن تعود إلى
مركز الشرطة مرة أخرى كانت ساندري تُعبرُ
الطريقَ جاءت سيارة وكادت صدمها
ولكن... ركض توماس وسحبها بسرعة و وقعت
بين يديه من صدمتها
(توماس) بقلق: انتِ بخير ؟

كانت ساندرى تخمن اسم مولودها الأول سافرت
لعوالم موازية فتى أحلامها أمامها

(توماس): أنتِ بخير؟؟

مازلت العاشقة الولهانة تفكر ، سكنت الاصوات
من حولها لم يبق غير صوت الحب ينبض في
ضلوها

(توماس) ساندرى انتِ بخير لماذا لا تتحدثي؟؟
عادت غريبة الأطوار من أحلامها اليقظة

(ساندرى): ها أنا بخير أمامك دعني وشأني

(توماس): حسنا

اوقعها توماس أرضاً واستمر في التقدم في
الخطوات ولكن ... وبدون أي مبررات طرق
الباب ، باب الحب دق قلبه بقوة

(توماس) واضعاً يده على قلبه: لا هذه مجنونة لا
يمكنني الوقوع في حب غريبة الأطوار هذه

(ساندري): تعال هنا من سوف يحملني عامر
تبخر من أمامي وأنا قدمي تؤلمني لا اتحمل
الوقوف عليها

كانت ترفع صوتها أكثر فأكثر لأنه مازال يبتعد
عنها بأمطار

(توماس): حسنا سوف أحملك مهما كان أنتِ
رفيقتي في العمل
حملها برفق بسبب قدمها...

(ساندري) محدثة نفسها: أي رفيقة ايها الغبي
(توماس): لماذا تنتظرين الي هكذا ؟

قربهم الزائد كان موثر بعض الشيء
(ساندري): لأنك غبي

(توماس): سوف اتركك هنا إذا أن كنت غبي

(ساندري): لا أرجوك لا يوجد من يحملني مثلك
هنا

(توماس): جيدة في التمثيل !!!

(عامر): انتهت القضية بأعتراف شهد

(توماس): جيد!

(ساندري): هذا يعني أن عملي هنا قد انتهى

(عامر): امم عملك كان مؤقت وأكمل محدثاً

نفسه: كنت واقع في حبك ولكن الآن أنا غارق

(ساندري): نعم سوف أبدل ملابسي

(توماس): يمكنك أخذ الزي معك لتتذكرني هذه

الأيام

(ساندري): لا تقلق في كل هذا سوف يقبع في

ذاكرتي للأبد

لاحظ عامر نظرات ساندري وتوماس ولاحظ

أيضاً أن هناك حديث خافي بلغة العيون

لاحظ أيضاً نظرات الحب في أعينهم قال :

حسنأ أنا سوف اذهب

قالها بكسرة قلب ، لأنه يستحيل أن يحب من

تحب صديقه أو حتى الدخول في معركة مع

صديقه لحب هذه المرأة انسحب بهدوء دون
صراع

(توماس): ما رأيك في شرب القهوة يا ساندرى؟

(ساندرى): لماذا تحولت فجأة هكذا؟؟

سحبت هاتفه من يديه ووضعت رقمها

(ساندرى): طوال هذه الفترة لم نفترق بسبب

القضية ليلاً و نهاراً ولكن الآن سوف نفترق هذا

رقم هاتفي اتصل بي اي وقت وان أرسلت

رسالة سوف ارد عليك وانا في غاية السعادة

(توماس): السماء تمطر

(ساندرى) نعم مطر خفيف هذا طبيعي ، لا

تنسى الاتصال ، وانا موافقة لشرب القهوة معك

هناك مقهى اعرفه ولكنه بعيد عن هنا قليلاً

(توماس): لا لا دعينا نذهب إليه أظنه جميل

وأكمل محدثاً نفسه: هكذا أقضي وقت أكثر معك

هذا الحب الذي ولدته سيارة ، حادث التواء قدم
حب من اول نظرة يولد ويكبر كالجنيين في رحم
أمه يكبر في كل شهر قليلاً ولكن حبهم يكبر كل
ساعة ودقيقة وثانية...

في اليوم التالي ...
(توماس): قالت لي اتصل انت وانا سوف ارد
عليك وانا في غاية السعادة
(ساندري): من معي ???
(توماس): أنا توماس !
(عامر): ههه هذه ساندري... كيف أنا أرى
صحيح... يا ساندري أنتِ أول امرأة يتحدث
معه في الهاتف
(ساندري): من معي !?
(توماس): اصمت ايها الغبي انت ، أنا توماس يا
ساندري
(ساندري): توماس !!

انتفض جسدها من الفراش
(ساندري): كيف حالك إشتقت إليك ، اقصد
إشتقت للقسم بأكمله
أصبح قلبه يدق بسرعة لا يعلم من هذه المرأة
الذي احبها من نظرة وكيف؟؟
(توماس): ونحن اشتقنا إليك كثيراً أيضاً
(عامر): نحن يا توماس !!
(توماس): أصمت..
(عامر): حسنا أنا سوف أغادر المكتب بأكمله
من حظي أنا في مكتب واحد
ذهب عامر للباب ولكنه لم يفتح
كانت مي تمسكه من الخارج وتقول لماذا لا يفتح
افلتت يديها مرة واحدة و فتح الباب مع عامر
كاد الوقوع ولكن مي أسرعت وأمسكت به

(مي): آسفة آسفة آسفة آسفة

(عامر): لا تعتذري

(مي): حسنا أشكرك

جاءت مي لتضع بعض الملفات

من لطافتها عامر ضحك عليها وظل يفكر في
كيف تتصرف بطفولة ملامحها وهو جالس في

الحديقة القريبة من القسم

(عامر) ومن ثم قطّب وجهه: لماذا افكر بها نعم
هى طفولية وجميلة واسمها جميل حركاتها لطيفة
ما هذا لماذا أقول هذا أنا بدون وعي صحيح؟؟!

(نور): لماذا تأخروا

(حسام): اعلم انهم في منزل الجدة ولا تسألي

كيف اعلم لن اقول لك

(نور): حسام؟!

(حسام): حسنا كنت أعلم مالك قال لي

(نور): دعنا نذهب إذا

(حسام): حسنا اركبي السيارة
عند وصولهم كان هناك الوهج الأحمر مرة
أخرى

(حسام): أنظري ها هو الوهج
(نور): لا اعلم كيف حدث هذا ، دعنا ندخل لهم
وانسى الأمر

(حسام): نور اين هم لا يوجد شيء
(نور): ماذا؟؟؟؟

(حسام): لا اعلم كيف ، كيف ، كيف؟؟
(نور): يجب أن نرى طريقة لفهم كل هذا
ابحث في كل الكتب الموجودة هنا هناك مكتبة
كاملة هنا وبها كتب تشبه العصر الذي كنا به
(حسام): هذا سوف يستغرق وقت طويل
(نور): لا يهم أنا أريد صديقتي وأيضاً اظن انك
تريد صديقك واريد فهم ماذا يحدث أن حدث هذا
سوف نصبح من الأثرياء لفهم كيف تحدث
ظاهرة السفر عبر الزمن

كانت نور تحفز حسام للبحث فقط ...

(مي): سيد عامر

(عامر): تفضلي يا مي ماذا هناك

(مي): لا لا يوجد شيء وداعاً

(عامر): مي انتبهي قدمك سوف تتعثر انتبهي
لنفسك

(مي): بخجل: حسنا شكرا لم اتعثر

(ساندري): كيف حالك يا عامر أين توماس

(عامر) قالها في نفسه: يا إلهي الحب من أول
نظرة يفعل كل هذا

في مكتبه اظن وحده ولا أحد معه اذهبي وتكلمي

معه يريد الحديث معك في أمر مهم وضروري

(ساندري): حقا سوف اذهب إذا ، وداعاً

(عامر): وداعاً ، اتمنى لكل شخص أن يعثر

على نسخة مني في حياته

طرقت ساندرى الباب :

(ساندرى): هل ادخل ؟

انزل توماس قدمه من على المكتب ووضع كوب
القهوة على المكتب والملف أيضاً و جلس

بطريقة جيدة ومن ثم :

(توماس): تفضلي

(ساندرى): كيف حالك يا باشا البلد

تشئت ذهنه بهذه المرأة التي انجذب ، و أحببتها
من أول نظرة

كان شارد الذهن ويتذكر اول مرة عندما جاءت
له وقالت باشا البلد

(ساندرى): توماس

(توماس): معك معك .. توماس معك

(ساندرى): كيف حالك ؟

(توماس): بخير وأنتِ؟

(ساندرى): لماذا تحدثني بجفاف ، حسنا أنا أيضاً
بخير ، وداعاً

أمسكها توماس من معصمها .. تجمدت ساندرى
في مكانها

(ساندرى): يدي

(توماس): آسف

(ساندرى) بخجل يخالطه شيئاً من الارتباك:
وداعاً

خرجت ساندرى من المكتب وركضت على
دورة المياه ومن ثم دخلت وأغلقت الباب
(ساندرى): ما هذا لماذا أمسك بيدي ولماذا أنا
أخرجته كان واضح مثل الشمس أنه سوف يقول
شيئاً

(توماس): كيف أمسكت يديها هكذا ، اظن انها
الان تقول علي مختل أو أنها لم تحب تصرفي ،
سوف اذهب اليها واقول أنني لم أقصد
(ساندرى): سوف أذهب إليه وأقول ماذا كنت
تريد ان تقول

(توماس): ساندري جيد أنني وجدتك هنا ، أنا
أسف ، لم اكن اقصد فعل هذا ، سامحيني
(ساندري): وأنا أعلم تماماً أنك لم تقصد أعرف
أعرف

(توماس): ما رأيك في شرب القهوة

(ساندري): حسناً بعد الدوام

(توماس): أنتِ تعملين ، أين ؟

(ساندري) اقصد دوامك

كان هناك خجل رهيب بينهم ولكن كان توماس
يحاول أن يتكلم في أي شيء

(توماس): نعم فهمت ، بالمناسبة إشتقت للمحنة
المجنونة التي كانت تعمل معي

(ساندري): كنت تقول عني شرطية لكي تثير
غضبي والآن محققة ، لا أنا لست محققة أنا فقط
عملت على حل القضية ، صحيح انتهت بشكل
غريب ولكن الدليل يقول إنه حازم الفاعل والعقل
المدير شهد والضحية صوفيا بدلاً من مايا ،

بالمناسبة اين مايا ومالك لم أراهم منذ وقت
طويل

(توماس): لا اعرف غير مالك المجنون ، مايا
لا اعرفها

(ساندري): ههه حسنا سوف انتظر في المقهى
هناك حتى تنهي دوامك

(توماس): لا كيف لم تعرفي انهيته
عندما دخلوا المقهى....أصبح المقهى رائحته
قهوة وحب .. حتى سمعنا صوت صراخ ام
قالت ابنتي كانت هنا واختفت

(توماس): ما رأيك يا محققة في تجربة التحقيق
والركض و كل هذا مرة أخرى
(ساندري): أوافق بالطبع

ركضت الأم وقالت : ابنتي ذهبت لمنزل رجل
مهووس ومجنون ولا يمكن لأحد الخروج من

عنده دون أن يفقد عقله أنا أعرف هذا الرجل
جيداً ، أنه زوجي !!!

(ساندري) بصوت ناعم: أطمئني فأنا مجنونة
أكثر منه

(توماس): أقسم لك أن ابنتك اليوم تعود للمنزل
وتنام في فراشها معك بأمان

(ساندري): توماس مستعد

(توماس): لا

(ساندري): حسنا لندخل

(توماس): ماذا ، حسنا أنا أقول نأتي في وقت
آخر

(الرجل المختل): مرحباً يا العاب أنا متحمس
اجرب اللعب بكم

(توماس): ساندري ، اريد أن اذهب من هنا

(ساندري): أنا باربي

(توماس) بخوف شديد: ماذا ???

(ساندري): أرقص هيا أرقص يا كين..

(توماس)بصدمة: من ؟!

صدمة ورعب ليس من هذا المختل لا ، من هذه الفتاة غريبة الأطوار ، باربي ؟؟

(توماس): انا كين ، ساندري اقصد باربي من كين هذا ايتها الغبية

(ساندري): كيف حالك يا ... صحيح ما أسمك (المختل): أسد لا لا فهد

(توماس): انا دب قطبي تعال نركض في شمال غرب شرق شمال جنوب القارة

(ساندري): نعم و نقتل انفسنا (فهد) نعم !

اسرع فهد واجلب سكين وعلقه عند عنق ساندري

(فهد): كين أنظر سوف أقتل حبيبته باربي

(توماس): اتركها وإلا سوف إريك جنون الحب بذاته

(توماس) وهو يرفع مسدسه في وجه فهد: أنزل
السكين عنها

(ساندري): ...

(فهد): شوف اتركها ولكن تعال أنت

(ساندري): لاااااا خذني أنا مكانه

كانوا الثلاثة في منزل فهد الملطخ بالدماء
والمليء بالالعب المريبة المرعبة وستائر غريبة
ورائحة المكان وكأن هناك جثة منذ سنوات
المنزل مقزز وهناك بوابات حديدية كثيرة تفصل
كل متر ونص تقريباً

(توماس): اتركها ... اتركها وخذني

(ساندري): وهى تصرخ وتبكي: لا أرجوك

(توماس): والدموع تتساقط على وجنتيه:

أتركها أرجوك

(ساندري): توماس أبتعد عن المكان أذهب أنت

أنا سوف اقدم نفسي له ضحية بدلاً من الفتاة

(توماس): انا لن اتركك وارحل

رفع فهد الستائر كان وراءها قفص به الفتاة
الصغيرة ولكن فاقدة الوعي فتحه وادخل
ساندري

لم يعرف توماس أن يتحرك خطوة لأن هناك
بوابه حديدية

(توماس): ساندري لا ساندري لا
جلس يطرق بكلتا يديه عليها بكل قوته
كان هناك بوابات حديدية كثيرة فهذا المنزل
المريب مخصص للتعذيب ، صاحبه المخبول
ادخله فهد من بوابة أصبح هناك بوابة واحدة
تفصله عن ساندري

(توماس): سوف نخرج من هنا لا تخافي
هنا جاء فهد بحبال سميقة وقيّد توماس بها
أصبح في الأعلى ويرى ساندري من فوق

(ساندري): آسفة أنا من قمت بأخذك إلى هنا ،
آسفة

اختفى فهد قليلاً ..

(توماس): أنا أحبك

(ساندري): والدموع تلمع في عيناها:
وأنا أعشقتك

(فهد): أنها ساعة الاعتراف بالحب ..

(توماس): أرجوك اتركنا ، أو اتركها هي على
الأقل أرجوك

أجلب فهد سكين ووضعها على الموقد

ومن ثم مزق قميص توماس الاسود

(فهد) بققهات مرعبة: اوه عضلاتك مفتولة
ههه..!

احضر السكين ولكن قبلها تأكد أنها ليست

صالحة للاستخدام البشري ومن ثم وضعها على
ظهر توماس

(ساندري) وهى تصرخ في فهد: أبتعد عنه أيها
المختل

صرخ توماس مثل الأسد بصوت مرتفع ومخيف
ومتألم

(ساندري) و دموعها تسيل كالفيضان: لا اتركه
انت مجنون لا

(توماس) بصوت متعب: حاولي الهروب يا
ساندري أرجوكِ حاولي

وضع فهد مخدر في قفص ساندري
(ساندري): لا أعلم ... إن كنا سوف نخرج من
هنا ولكن أنا

وقعت ساندري أرضاً

(ساندري): ولكن أنا أحبك ...

فقدت بعدها الوعي

آثر المخدر على توماس ولكن لم يصمت صوت
انكسار قلبه

(توماس): أ... لا أستيقظي يا ساندري... لا

(فهد): اسمع سوف اترككم ولكن شخص ،
شخص يقوم بالتضحية

(توماس): أنا ولكن لا تأخذ ساندري أبعداً من
هنا أرجوك وخذ معها الطفلة إلى أمها
(الطفلة): لا يا سيدي الشرطي أنه رجلاً مخبواً
لا تحاول أن تخرج من هنا أنت وحبيبتك
(توماس): سوف... نخرج من هنا نحن الثلاثة
يا صغيرة لا تقلقي فقط حاولي أن
(فهد): هذا في احلامك ... أيها الوغد

وفي لمح البصر تحول كل شيء رأساً على
عقب دخل عامر ومي التي تذهب مع عامر في
كل مكان وتم القبض على فهد دون صعوبة في
ذالكأن الضباط قاموا بمحاصرة المكان لم يكن
لديه فرصة صغيرة حتي للهروب

وهذا بسبب السيدة التي ذهبت إلى قسم الشرطة
وقدمت بلاغ بأنها قابلت اثنان من الشرطة
وقالت لهم أن ابنتها قد خُطفت

ذهب توماس و ساندرى للمستشفى
يوم ... يومان ... وتوماس وساندرى راقضان
(مي): متى يستيقظان؟؟

بدأت شرارة الحب بين مي وعامر كانوا الاثنان
في غرفة واحدة ذهبت مي لسرير ساندرى
تأثير المخدر كان أقوى من جسدها بكثير
ضربات الجسد التي أخذها توماس تسببت في
كدمة بسيطة ولكن كارثية لم يتحملها جسده
الهزيل ، أصبح جسده ضعيف بدأت ساندرى
بالأستيقاظ .. حركت إحدى أصابعها فتحت
عينها برفق ذهب عامر لسريرها أيضاً
(عامر): أنت بخير؟

(ساندرى) بصوت مبجوح: نعم ... بخير ...

(مي): قبل أن تسألين عن توماس ها هو ، والأم
والطفلة بخير ، فهد حُكم عليه بالمؤبد
(ساندري): أريد رؤية توماس
بدأت ساندري بالنهوض
(مي): ... ها هو أمام عينك
(ساندري): ما هي حالته الصحية ؟
(عامر) كدمات في الجسد ، راقد منذ يومين
مثلك ولكن حالته اصعب منك قليلاً بسبب
الحروق والجروح بسبب هذا المختل
(ساندري): وانا ما أصابني
(مي): مخدر اقوى من جسدك تسبب في
أعراض جانبية ، عقلك مثلما يكون انتهت
بطاريته بسبب المخدر لذلك الطبيب قال انك لن
أستيقظي إلا بعد أيام ، الحمد للرب لم تغفلين
كثير ، الان ننتظر توماس

بعد يومين ... عاد توماس من غيبوبته المؤقتة
هذه

(ساندري) وهى تبكي: انت بخير ... بخير ...
!؟

بدأ هو في لمس ملامحها الجميلة
وبدأ بركان الحب الناعم في غرفة المستشفى
على رائحة المخدر والأدوية
وهكذا وصلنا الى نهاية البداية!!

كانت رحيق تقف في منتصف القصر بثوبها
الابيض المطرز بالذهب ، كان ثوبها يغطي
جميع جسدها ، كان هناك جزء صغير من
صدرها مكشوف من هذا الثوب
(رحيق): يا حراس
(الحارس): أمرك مولاتي
(رحيق): هل تم تجهيز الجيش ؟

(الحارس): ينقصنا بعض الوقت ، لن نتخطى
أسبوعين

(رحيق): جيد

(روح): ماذا سوف تفعلين لا تُعمي بالانتقام ،
فهذا زوجك

(نور هان): لا دخل لأحد ، هذا الرجل تسبب لي
في العار ، كنت أظن أنني مميزة حتى اكتشفت
اني الابنة الغير مرغوب بها ، الابنة الغير
شرعية

(نوران): انتِ مجنونة ، لا أحد هنا يقول لك هذا
، الحكم ذهب لأبنتك ، بدلاً من روح
(رحيق): كفى ، الوصية كُتبت بها أن الحكم من
حقي وبعد موتي لروح

(روح): أرجوكم كفى مشاجرات أنا لا أريد
الحكم فقط أريد عائلة مترابطة !!
(نوران): روح اذهبي لغرفتك

(روح): أمي أنا لست صغيرة ، لست الفتاة
الصغيرة لكي تتحكمين بي
(نور هان): أسمعني كلام ابنتك ، دعيها تقابل
البشر الممتلئون بالجشع

(نوران): لا تتكلمي معي مرة أخرى

أنهت رحيق هذه المشاجرة بأنها خرجت من
القصر متجها إلى أين ..؟
ذهبت لغابة السحرة والمشعوذين
سارت على قدمها لساعات حتى وصلت :
(الحارس): من تريدين؟؟
(رحيق): كبيركم ..

(الحارس الثاني): لماذا؟؟ هل تظنين أنه من
السهل الوصول لكبيرنا !!!
(رحيق): كم تريدان من الذهب؟؟

نظراً الحراس لبعضهم البعض ومن ثم قال
الحارس الثاني :
(الحارس): تعالي ايتها المرأة سوف نصلك له

مدت (رحيق) يديها وبها كيسان من عملات
الذهب أخذ الحارسان (رحيق) إلى منتصف
الغابة ومن ثم قرأوا عليها بعض الطلاسم لكي
يقيدوها .. رحيق كانت أضعف مما كانت تظن
فهي لا تعرف أي شيء عن الطلاسم ، كل ما
تعلمه عن السحر هو الوهج الذي يخرج من
يديها فقط اسرع الحارس الأول وأخذ كل ما
يوجد مع رحيق من ذهب

ومن ثم نظر له الحارس الثاني وقال له:
ابتعد أنت ، أنا أريد فعل شيء وسوف آتي
بعذك

(الحارس الأول): حسنا يا صديقي ، تمتع بها ،
أظنها لا لا اكتشف بنفسك

عندما خرج الحارس الأول عن مجال رؤية
الحارس الثاني

نظر لفريسته ...

بانت علامات الخوف والارتباك عليها
(رحيق): اتركني وسوف أعطيك ما يكفيك من
جواني

(الحارس الثاني): انا لم افعل بك شيء أنا لا
أحب أي واحدة من صنفكم فأنتم خائنات ، وعلى
رأسكم هذه التي كنت اعشقها وخانتني مع اول
واحد فتح لها أذرعها

بدأ بصفعها ، وأيضاً ركلها .. أجلبها من شعرها
الطويل ، وركل رأسها في الشجرة بعنف
(الحارس الثاني): جميعكم خائنات !!

تركها الحارس الثاني بكدماتها في منتصف
الغابة وذهب للحارس الاول بعد ما يقارب
نصف ساعة

ظهر لها جسد ضخم لونه بني ، له قرون طويلة
جسده اكبر من جسد رحيق بثلاث مرات وجهه
غريب وقبيح ولكنه ليس مخيف

(رحيق)بضعف شديد: من انت؟؟

(قيدوم): هل تحتاجين إلى مساعدة؟؟

(رحيق): نعم ..

(قيدوم): اسمعي سوف أساعدك ولكن قدمي لي
معروف

(رحيق): ماذا تريد ... مال .. مناصب ..

جواني

(قيدوم): ليس الآن ولكن .. كم أنت ضعيف ..

اسمعي اذهبي أقصى جنوب مملكتك «مملكة

الظلام» اسألي هناك عن ساحر يدعي «غنيم»

سوف يعلمك قواعد السحر ، طلاسّم ، سوف
تصبحين على يديه أكبر وأعظم الساحرات

(رحيق): ولكن أنا لست ساحرة ، أنا جنية

(قيدوم): انتِ من نسل الجن؟؟؟

(رحيق): نعم

(قيدوم): اذهبي له هو سوف يساعدك ولا تهتمي

إن كنتِ ساحرة أو جنية فأنتِ ضعيفة للغاية

(رحيق): هذه مساعدتك ... كيف اذهب وانا

بكدماتي هذه وليس لدي اي من الدابة

(قيدوم): اذهبي لأول منزل يقابلك في الغابة

وسوف تحصلين هناك جارية تساعدك في

جروحك هذه ، و في الصباح حين تخرجين من

المنزل سوف ينتظرك دابة في الخارج بصحة

جيدة وسريع

(رحيق): ماذا تريد ، شكراً لك ، ما طلبك؟؟

(قيدوم): لا تتسرعى ، فهذه ليست المرة الأخيرة
التي نرى فيها بعضنا البعض
أسرعت رحيق بالذهاب لأستكشف أول منزل
مثلما قال لها (قيدوم)
رأت منزل ، شكله غريب بيت خشبي صغير
دخلته ووجدت الجارية .. ساعدتها ..
دخلت (رحيق) لغرفة النوم أسرعت بالاقتراب
من السرير الصغير
ألقت بجسدها عليه ، وغرقت في نوم عميق
وفي الصباح وجدت الدابة تنتظرها أمام الباب
وانطلقت لتعود لمملكة حتى تتعمق في جنوبها
وتصل إلى (غنيم) كما قال لها (قيدوم)
سارت لمدة أربعة أيام .. أول يومين لم تغفل
عينها ولم يغلبها النوم أو التعب
بدأ التعب عليها في اليوم الثالث دخلت كهف
وغرقت في نوم عميق ثم استيقظت مع بزوغ
الفجر .. فتحت عيناها ومن ثم شربت بعض

الماء التي اجلبته معها وأخذت بعض الثمار من الغابة ومن ثم أكملت رحلتها وصلت مع حلول ليل اليوم الرابع
رأت مدينة أسوارها طويلة عليها حراس ..

ذهبت لهم .. قائلة:

(رحيق): اريد الساحر « غنيم»

(الحارس): لماذا ؟؟؟ ومن أنتِ

(رحيق): أنا.. «رحيق ابنة عائلة عدنان»

(حارس): ماذا تريد مني منه؟؟

(رحيق): عرفت من أنا .. أما ماذا أريد منه فهذا يخصني أنا وهو فقط

(حارس): ادخلي للمدينة ... اسألي إحدى التجار عليه وهما يدلونك عليه ، نصيحة لن تجديه بسهولة

(رحيق): نصيحتك بالنسبة لي لسيت لها معنى ، فأنا لدي أمل كبير أن أجده

دخلت رحيق للمدينة تسأل كل من يقابلها عن
منزل ساحر يدعي «غنيم»
ذهبت إلى شحاذة تجلس في منتصف المدينة

(رحيق): سيدتي يمكنك مساعدتي ؟

(الشحاذة): بماذا يا فتاة ؟

(رحيق): أريد أن أعرف أين منزل الساحر غنيم

وقفت السيدة (الشحاذة): ما أسمك؟؟ وابنة من؟؟

(رحيق): «أدعى رحيق ابنة عائلة عدنان»

(الشحاذة): اتبعيني ..

ذهبت (رحيق) مع (الشحاذة) إلى منزل في آخر

المدينة شكله متعفن ، الزهور التي كانت به

ذبلت ، مليئ بالأتربة وخيوط العناكب

(رحيق): كيف هذا المنزل أن يكون لساحر ؟

(الشحاذة): اسمعي يا رحيق أنا ساحرة وادعى

أثيم

(رحيق): هذا لا يخصني أنا أريد الساحر
«غنيم»

تحولت هيئة الشحاذة إلى ساحرة جميلة ، تغيرت
ملامحها تماماً

(أثيم): انا زوجته ، «غنيم» اختفى منذ عام لا
اعلم اين هو ..

(رحيق): أين يمكنني أن أبحث عنه

(أثيم): لا اعلم ، بحثت عنه في جميع أنحاء

البلاد لا اعلم اين زوجي ، أن عثرتي على

زوجي سوف اقدم لك معروف

(رحيق): أوافق ولكن تساعدني ، لن اقول لك

ماذا اريد الآن ولكن عندما أعر على زوجك لن

تقولي لي لا ابداً

(أثيم): أوافق ، اذهبي يا ابنة عدنان

خرجت رحيق متجهة لبلاد الشرق

وصلت إلى المكان المرغوب فيه بعد أكثر من
خمسة أيام

وصلت لبلد «طمشير» لم يكن عليها حراس
دخلت (رحيق) واستمرت في التقدم حتى وصلت
لكهف اسود مظلم ، مُخيف

دخلت الكهف واغمضت عيناها وبدأت بقراءة
طلسم نادر وفريد لا يعرفه الكثيرون
خرج لها ... جسد لزج أكبرها بثلاث مرات
قبيح ولونه أسود مُخيف

(أليمور): ماذا جاء بك إلى هنا ؟

(رحيق): أعر على غنيم وأقدم لك معروفاك

(أليمور): متأكدة .. إن لم تقدمين المعروف

يكون الثمن تقديم روحك

(رحيق): أعرف .. أعر على الساحر غنيم في

اسرع وقت

التفت و ضحك ثم قال (أليمور): حسنا اذهبي
لملك قبيلة الجن الاسود أن وافق أبي فأنا خادم
لك

(رحيق): وأين هو ؟؟
أغمض عيناه وقرأ طلسم .. وانتقل إلى قبيلة الجن
الاسود ..

دخلت رحيق إلى عرش ملك قبيلة الجن الاسود
أنزلت رأسها احتراماً وتقديراً له ..

(رحيق): أريد خدمة منك ..
(الملك): ما هي وما المقابل ؟

(رحيق): اطلب ما بوسعك
(الملك): من تريد في هذه المهمة ؟

(رحيق): أليمور ..
(الملك): اذهب معها يا أليمور ونفذ لها ما تريده
وخذ منها معروفك ...

(أليمور): انتظري حتى أحضر هذا الساحر وثم
اقول لك ماذا اريد ... ولكن لماذا تريديه

(رحيق): لا يخلصك !!

(أليمور): لا يخلصني ...

(رحيق) هممت ثم قالت: زوجته سوف

تساعدني في تعلم الطلاسم أن أحضرت لها

زوجها وأنا أعلم أن قبيلتكم سوف تساعدني ...

هي اذهب

غاب (أليمور) ثلاث أيام ...

عادت رحيق وسكنت هذه الأيام في مدينة القبيلة

طمشير ثم عاد مع بزوغ فجر اليوم الثالث ..

ومعه غنيم

(أليمور): هذا الساحر «غنيم» هيا عودي إلى

المكان الذي جئتي منه وأنا عندما احتاج

معروفين سوف آتي لك

(غنيم): من أنت ؟

(رحيق): انا «رحيق ابنة عدنان» وأريد من
زوجتك ان تساعدني وكان شرطها هو أنا أعثر
عليك

(غنيمة): حسنا سوف أذهب لزوجتي وأنت تعالي
لكي تساعدك
(رحيق): أشكرك

بعد يومين ...

(أثيم): ماذا تريدان التعلم يا رحيق ؟

(رحيق): الطلاسم والسحر القديم

(أثيم): اخرجني واجلسي على الجبال حتى تنتهي
الطقوس

(رحيق): حسنا ..

(أليمور): كيف حالك يا (رحيق)

(رحيق): ماذا تريد ؟

(أليمور): نسيتي .. المعروف !!

تسارعت دقات قلبها ..
(رحيق): وما هو ..؟؟
(أليمور): رأس (أثيم) !!
(رحيق): ماذا...؟ كيف..؟؟ لا يمكنني فعل
ذلك..

بدأت أنفاسها تعلو وتهبط
(أليمور): استعدي إذا لتسليم روحك !!

وضعت قلنسوة قماشية على وجهها حتى لا
يظهر شيئاً من ملامحها
(رحيق): "أقسم بأنني لن أسلم روعي إلا بعد أن
أقبض روحه"
(أليمور): جيداً.. انطلقى يا فتاة ولا تعودين إلا
ومعك رأسها !!
(رحيق): ومن سوف يعلمني السحر والطلاسم
إذا قتلت أثيم ...
(أليمور): لا يخصني هذا طلبي رأس أثيم !!

أمسكت بخنجرها وخبئته بين فستانها الواسع
واتجهت نحو منزل أثيم في منتصف المدينة
ودخلت للمنزل

(أثيم): مرحباً عزيزتي ... لماذا تأخرتي هيا
لنبدأ

(رحيق): أنا آسفة ولكن لا يمكنني اسلام روجي
اخرجت خنجرها لتطعنها

(أثيم) لفظت كلماتها الأخيرة: لقد وثقت بك ...
لكنني اخطأت

(رحيق): إن لم يظهر أليمور كنت سوف أصبح
في محل ثقتك ولكنك خاطئة كيف لك الوثوق في
سيدة لا تعلمين إلا اسمها وابنة من؟؟
اسفة يا أثيم لكنني اضطررت إلى فعل هذا!

خرجت بعدها من المنزل عندما احست أن غنيم
سوف يكشف أمرها واسرعت بالخروج إلى
الكهف

(رحيق): هذه رأس أثيم!!

وقفت رأسها أمامه أرضاً ..

(أليمور): مرحباً بالخائنة تعالى يا رحيق هل
لديك مكان لتسكنيه به ام أنك تفضلين السجن في
مدينة الجن طمشير

ثم ضحك عليها ضحكة ساخرة وأكمل قائلاً:

- يا غبية أنا فقط أريد موتك !!

يا حراس !!

(رحيق): ماذا سوف تفعل؟؟

(أليمور): خذوها للسجن يا حراس !!

(رحيق): كيف لك الوقوع معي ، كيف تفعل هذا
بي لقد قتلت أثيم

(الميور): لا تنسي أن غنيم سوف ينتقم منك وانا
أيضاً لا اريد أن اسمح لك بالخروج من هنا قبل
أن اتلذذ في عذابك وصراخك ... فأنا لست
ملاك !!

(غنيم): لتسكن روحك السماء وأنتِ ساكنة يا
عزيزتي فأنا لن أتركها تعبر حدود الشرق وهي
تأخذ أنفاسها !!

(حارس من الشمال): سيدتي مولاي الملك يامن
يريد مقابلة مولاتي

(نور هان): انتم جنود الشمال ونحن جنود
الجنوب ليس بيننا اي علاقات فنحن أعداء !!

خرج الجندي من القصر الملكي لرحيق وبعدها
اتجه إلى خارجه

كان يقف منجنيق بخارجه لتدمير القصر بأكمله
كما أمره يامن بأن يدمر القصر بأكمله حتى
وإن كانت رحيق بالداخل

المنجنيق هو سلاح قديم يستخدم لإطلاق
الحجارة أو الأجسام الثقيلة على مسافات بعيدة.

وأيضاً هناك جيش بسيط غرضه الوحيدة تدمير
قصر العدو والأسلحة والجيش المجهز للمعركة
القادمة ... بدأ الهجوم ... سقطت الأعمدة
الرئيسية للقصر ومعها سقف القصر حتى ظهر
الهيكل الرئيسى للقصر...
عبئ الغبار المكان وأيضاً قطع الأثاث المكسرة
(نوران): روح اخرجي اخرجي من القصر
بسرعة اخرجي

قذفتها الخارج حتى لا يصيبها مكروه

(نورهان): روح رافقي أختك رحيق لا تنسي
هذا طوال العمر كوني لها حارسة يا عزيزتي

ومن ثم سقط عليها أحد الأعمدة ...
ووقع واحداً آخر على فراش شفق الراقدة

ظل هذا الانهيار لساعات حتى انهار القصر
بأكمله وظلت روح تشاهد كل هذا وملئت الدموع
عينها

(روح): امي !!!!

ثم جاء الجنود ومعهم النيران ليشعلوا في جثث
الخدام ومعهم الاختين وشفق
أصبح القصر مفحم بالنيران
فقدت روح وعيها من رائحة الاحتراق ...

(أليمور): وضعتوها في السجن؟؟

(الحارس): نعم سيدي ...

(الحارس الثاني): سيدي هناك رجل بالخارج

يريد مقابلتك !!

(أليمور): ادخله لنرى من هذا ..

(حارس من الشمال): سيدي مولاي الملك يامن

يصدر لكم قرار بخروج رحيق زوجته !!

(أليمور): هل هذا الفتاة زوجة الملك ???
(الحارس الشمالي): نعم سيدي !!
(أليمور): وانا أفدي روعي للملك ، أخرجوها
من السجن لتذهب !!
(الحارس): امرك مولاي ...
(الحارس الشمالي): اشكرك يا سيدي ...

خرجت رحيق متجهة للجنوب
وبعد عدة أيام وصلت وأخيراً لكي ترى قصرها
منهار ولا يتبقى منه سوى الرماد ...!!
وترى أن جثث امها وخالتها أمامها متعفنة
وتجذب الحيوانات إليها عندما نظرت يميناً
وجدت جثة روح فاقدة الوعي

(رحيق) ملئت الدموع عيناها: روح !!
واكلمت وهي تصرخ : يا الهي ما هذا؟

(الحارس الشمالي): سيدي فعلت كما طلبت
منى..

(يامن): جيد .. لك نصيبك من الذهب !!
(الحارس الشمالي): شكراً مولاي الملك!!
(قمر): يا ولد..

(يامن): جدتي .. نعم مولاتي !
(قمر): لماذا اخرجتها؟؟
(يامن): كيف جاء لك الخبر؟؟
(قمر): ساحرة الموج أخبرتني ، بلا غبائك هذا
أنا من نسل الجن الاسود!!

(يامن): تعلمين يا مولاتي أنني لم أكن أعرف
هذا اعمل فقط بأنك من نسل الجن
(قمر): لماذا اخرجتها؟؟
(يامن): لكي اقتلها بنفسي ..!

(قمر): تظن أنني مغفلة يا ولد اقول لك أن ابي هو ملك الجن الاسود وانا من نسلهم واعرف ما يحدث هنا وهناك !!!

(يامن): مولاتي أنا لا أحب رحيق انتهت قصة الحب من قبل بدأها

(قمر): أنها عدوتنا يا مغفل ويجب علينا اخراج قلبها واقتراسه !!

بعد موت أبيك قررت انك سوف تجلس مكانه على كرسي الملك ولكنني أرى بأنك أضعف من هذه المهمة

(يامن): مولاتي أنا أفعل ما بوسعي وفي المعركة سوف تأتي رحيق ضعيفة لذلك من السهل أن اتغلب عليها !

فقدت رحيق وعيها من شدة التعب ولكن حظهم كان هناك سيدة مقتربة من قصرهم (صفى): يا الهي كنت اظن بأن الجميع هنا آخذة الموت

أخذتهم صفى لمنزلها وعالجتهم وفي اليوم التالي
استيقظت رحيق وبعدها روح

(رحيق): من أنتِ ؟

(صفى): ادعى صفى أنا من شعب قرية صغيرة
قريبة من القصر رأيتم واخذتكم معي إلى
هنا...

(رحيق): أشكرك على مساعدتك..

(روح): اين نحن ؟

(صفى): انتم في منزل الأمان والاستقرار
منزلي....منزل صفى ...

(روح): أشكرك على مساعدتك..!

وبعدما استعادوا قوتهم وخرجوا من المنزل

(روح): اين سوف نذهب ؟

(رحيق): إليه !! ابقى أنتِ هنا يا روح وانا قادمة

(روح): من هو؟ .. عن ماذا تتحدثين؟؟ ولماذا
ابقي هنا؟!

(رحيق): سوف اقتله اليوم !!

(روح): يا رحيق اهدئي ، كيف؟؟ الجيش
بأكمله تدمر والجنود أخذهم الموت

(رحيق): سوف ادخل لقصرهم واقتله

(روح): اهدئي ولا تفعلين شيئاً دون وعيك !!

(رحيق): ابقى أنتِ هنا فأنا بعد كل هذا لا اتحمل
اريد الرجوع لمنزلي !!

(روح): يا رحيق لا تفعلين شيئاً وبعدها تتدمرين

ركضت رحيق ومعها خنجر مسموم خبئته في

فستانها الواسع الطويل

بقيت تركض لأيام دون تعب

تسرب العرق إليها ومعها نسمات الخوف بأن

يهزمها هو ويقتلها في ساحة القصر الحاكم ..!

ولكنها وصلت إليه وصلت إلى الهدف بعد أيام
من الجنوب إلى الشمال ..
وصلت مع اقتراب الليل...
لم يكن أمر دخول القصر صعب دخلته متنكرة
في هيئة خادمة
(قمر): من أنتِ ؟!
(رحيق): خادمة الملك ...
(قمر): انزعي القلنسوة من وجهك !!
(رحيق): أمرك مولاتي!!
لم تتردد رحيق ثانية واحدة حتى
وأخرجت الخنجر ...
اقتربت منها أكثر وادخلته في ذلك العضو الذي
ينبض كراهية شديدة
(قمر): هذه أنتِ يا حقيرة !!
وقعت أمامها الملكة !!

أتى الليل ومعه الحراس ليدخلوا ويضعوا النيران
في القصر بأكمله
رأى واحد منهم جثة الملكة واقعة وتسيل منها
الدماء
(الحارس) مولاتي !!!

دخلت رحيق غرفة الملك
(يامن): من أنتِ؟؟
(رحيق): أنا الخادمة الجديدة لك يا مولاي
(يامن): لكنني لم اطلب خادمة جديدة
(رحيق): مولاي لا اعلم ولكن هناك حارس قال
لي انني خادمتك الجديدة!
(يامن): انزعي القلنسوة !!!
(رحيق): لا يمكنني يا مولاي

(يامن)بدأ يقترب منها أكثر فأكثر: ولماذا لا
يمكنك؟؟ .. متزوجة؟!

(رحيق)نزعت القلنسوة من على وجهها: أنا
زوجتك !!

واكملت قائلة: كيف حالك يا زوجي العزيز؟!
(يامن): تعلمين بأنني كنت اعلم بأنك سوف
تحاولين الدخول لي؟!
(رحيق): ما رأيك في لعب لعبة الموت !!!

وأخرجت الخنجر ولكنها لم تحسب حساب هذه
الحركة
(يامن) تريدان قتلي؟؟؟

أمسك يديها التي بها الخنجر
كيف تغرز الخنجر في قلب زوجها وهو يمسك
يديها لا يمكنها ولكنها ألقت عليه الضرب الذي
لم يكن يؤثر به

(رحيق): ابتعد عني!

(يامن): ما رأيك في معركة ، أنت بالخنجر وانا
بالسيف...؟!!

ولكن الغريب أنه ترك يديها واعطاها الأمر

(يامن): اقتليني يا رحيق الزهور

(رحيق): تظن نفسك من لتؤثر بي بكلامك هذا

.. تعرف انت من.. انت قاتل امي و نوران و

جدي وجدتي وحتى روح كنت تريد قتلها ولكنها

صارعت الموت .. انت تستحق الموت !!

ومن ثم أدخلت خنجرها لتطعنه

(يامن)وفي أنفاسه الأخيرة كان يلفظ : "غدري

بك كان مؤلم ولكن حبي لك كان شفاء لي"

وسكنت روحه ومات معه الحب ..

خرجت رحيق من القصر ومن ثم رفعت يديها
واغمضت عيناها وبدأت بتمتمة بعض الطلاسم
لكي تتخلص من القصر ويبقى مصيره كما كان
مصير قصرها ... الحرق!!
وبالفعل اشتعلت النيران و ما تبقى من القصر ..
الرماد...!!

ومن ثم التفت لتذهب والنيران وراءها
مشتعلة...

ذهبت متجهة مرة أخرى للقرية الصغيرة التي
تسكن بها صفى لتطمئن على اختها
عندما دخلت القرية وجدت مالك ينظر لها
(مالك): ماذا جاء بكِ إلى هنا ؟
(رحيق): هيا لنعود ، لم اكن اعرف بأنك تسكن
هذه القرية ولم يخطر في بالي حتى رؤيتك ولكن
سوف تدق الساعة بعد اكتمال القمر في آخر
شهور السنة ونحن من المفترض وصلنا لليوم
هذا

(صفى) مرحباً يا ابنتي العزيزة.. اختك بالداخل
(رحيق) أكملني مساعدتك وخذيها لك ابنة فأنا لن
اعود مرة أخرى إلى هنا
(صفى) ماذا؟؟ لماذا يا ابنتي الى أين تذهبين؟؟
(رحيق) مكان بعيد ، بعيد للغاية عن هنا

(مالك): الى اين ذاهبين ؟
(رحيق): للجبل ..
(مالك): لماذا؟؟
(رحيق): تسأل كثيراً أنت !!

وصلوا لقمة الجبل ..
(مالك): لما نحن هنا ؟
(رحيق): لمراقبة اكتمال القمر
(مالك): وماذا بعد؟؟

(رحيق): تدق الساعة واقراء الطلسم ونعود
لمنزل الجدة شيري كما انتقلنا منه
(مالك): هكذا فهمت سر الانتقال اكتمال القمر
في آخر شهور السنة والساعة والطلسم وليس
الكتب وصوت فيروز كما كنت اظن !!
(رحيق) انت حقير؟؟ صوت فيروز ينقلنا
عصور !!!!

بعد القليل ..تم اكتمال القمر..
وقفت رحيق ونظرت له ومن ثم أغمضت
عينها ورفعت يديها وخرج من يديها الوهج
الاحمر وبدأت بقراءة الطلسم

وفي غمضة عين دقت الساعة وانتقلت مايا
ومعها مالك إلى عصر التكنولوجيا الحديثة..

(نور): لماذا تدق الساعة ؟
(مايا): مرحباً يا نور !!
(حسام) بصدمة: مايا ؟!
(مالك): أنا معها يا حقيّر !!
(نور): كيف أنتم هنا ؟
(مايا): لأن وظيفتي انتهت ..!
(حسام): اي وظيفة ؟!
(مايا): الانتقام !!!

قصت عليهم ماحدث معها
(نور): هذه أحداث مسلسل.. ما هذا ؟؟
(مالك): نعم اتفق !!
(حسام): هل سوف تتزوجي مالك بعدما قتلتي
زوجك

(مايا): زوجي في العصر الآخر هنا أنا لست
متزوجة ومالك لا يمكنني التفكير به فهو خائن

(مالك): لست خائن صوفيا كانت تعيش معي
بسبب .. ام أبي كان مشتبه به في مقتل أبيها
ولذلك كانت تقول لي يوسف وأيضاً أخذتها
للعيش معي للتكفير عن ذنبي ولكنني حتى لا
اعلم أن كان أبي القاتل ام لا

(مايا): ولماذا لم تقول لي؟؟

(مالك): كيف لي ان اقول لك بأن أبي من
الممكن أن يكون قاتل؟!

(مايا): حسنا !! يمكنني الآن إعادة التفكير بك
من الممكن أن أعيد تجربة الزواج والقصة الحب
التي لم تكتمل معك يا حبيبي

ووضعت يديها على فمها وارسلت له قبلة في
يديها ..

(نور): لدينا عرس ..؟!!

(حسام): حبيبتي هيا لنبحث عن زي يناسب

العرس واتركي هؤلاء الحبيبان ...

(نور): وداعاً..

(حسام): خذ راحتك يا مالك ..

(مايا): وداعاً يا رفاق ...

النهاية..

الحب مثل الشوك إن كان الحب حقيقي فلا تخف
لن يؤلمك الشوك

إن كان مزيف سوف تُطعن بالشوك

تمنياتي لكم باللقاء مع الحب الحقيقي لكي لا
تتألموا من الشوك

والثقة كالكنز لا تأتي مرتين من شخص واحد
لذلك لا تخذل أحد وثق بك
لان الخذلان شيء كافي لإنهاء علاقة لم تبدأ

{تمت بحمد الله وتوفيقه}